

ابناء استاذ مكتبي

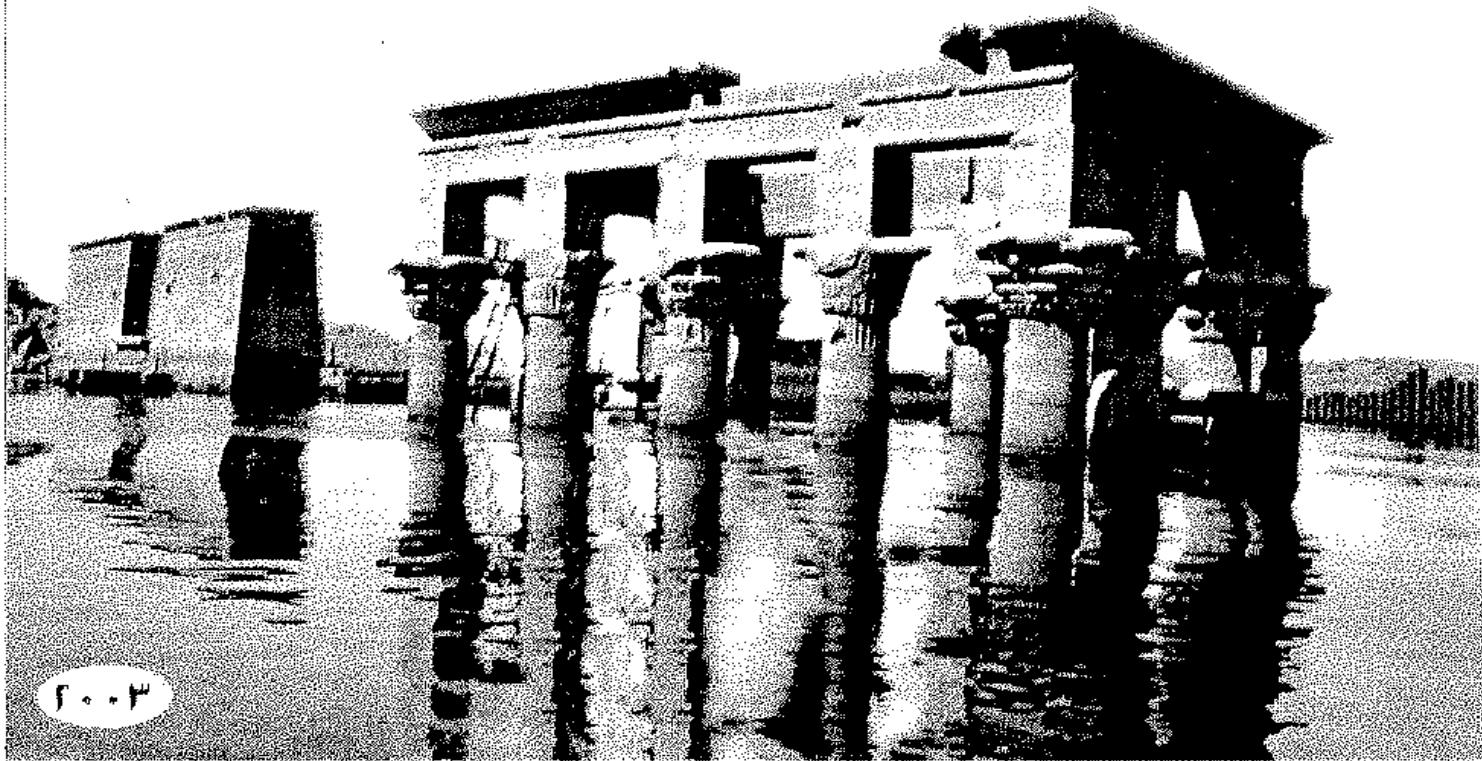
جامعة شنديم باليمن

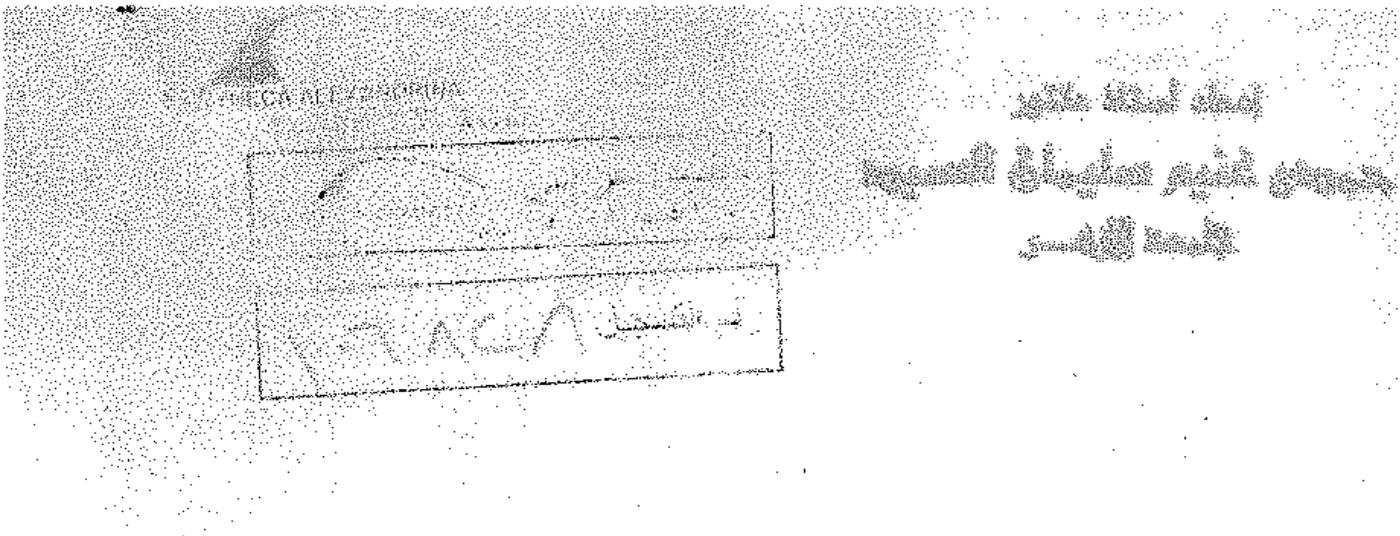
جامعة اليماني

جامعة

جامعة شنديم باليمن

جامعة شنديم باليمن





لَهُمْ

يَوْمَ الْحِجَّةِ يَعْلَمُ اللَّهُ فُرُجُورُ

الْمُنْكَرِ إِذَا كَانُوا



مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على محمد خاتم الأنبياء وخير المرسلين
وعلى الله وصحبه أجمعين وبعد

فها هي قصة موسى عليه السلام في القرآن الكريم ومن النبيه ان القرآن هو
آخر رسالات الله الى خاتم النبيه ورسله محمد صلى الله عليه وسلم وقد تضمنت هذه
القصة خلاصة ماورد في القرآن الكريم. والقرآن الكريم هو الحجة الونقى والدليل
الأقوى لأنه المصدر الذي لا شباهة فيه ولا معقب عليه .

تعريف موسى عليه السلام : هو موسى بن عمران بن قايث بن عازر بن لاوى
بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام قال تعالى ﴿ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ ﴾

إِنَّهُ كَانَ مُخَلَّصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ② وَنَذَرَتْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّتْنَاهُ

نَجِيًّا ③ وَهَبَّنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ④ (مریم ٥١-٥٣) .

زمن بعث موسى عليه السلام : يريد الله ان يمن على بني اسرائيل ويخلصهم
من ذل فرعون وقومه ويهلك فرعون واتباعه، فبعث الله تعالى بعد الرسل نوحا
وهمودا وصالحا ولوطا وشعيبا صلوات الله وسلامه عليهم وعلى سائر النبياء الله
اجمعين موسى عليه السلام واتاه الله حججا ودلائل بينة الى فرعون مصر وقومه

فَكَفَرُوا بِهَا ظَلَمًا مِّنْهُمْ وَعَنْهَا ، فَاسْتَكْبَرُوا عَنِ اتِّبَاعِ الْحَقِّ وَالْإِنْقِيَادِ لَهُ وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ وَقَالُوا إِنَّ هَذَا لِسُحْرٍ مُّبِينٍ وَمَا نَحْنُ بِمُؤْمِنِينَ ، فَأَغْرَقَ اللَّهُ فَرْعَوْنَ وَجَنْوَدَهُ بِمَرْأَى مِنْ مُوسَى وَبْنِي إِسْرَائِيلَ لَكُنْ بْنَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ كَفَرُوا بِالْيَتَامَاتِ اللَّهُ فَوْجَدُوا قَوْمًا يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ فَطَلَبُوا مِنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ ॥ وَجَنَوْزَنَا

يَبْنَى إِسْرَائِيلَ الْبَخْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ ۝ قَالُوا يَمْوِسَى أَجْعَلْ
لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ إِلَهٌ ۝ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۝ (الاعراف ١٣٨) شُمْ صنعوا عجلًا

وَعَدُوهُ كَمَا اتَّهَمُ طَلَبُوا رُزْيَةَ اللَّهِ جَهَرَةً .

يتضمن عرض القصة السور القرآنية التي تناولتها بالتفصيل وكذلك تفسير الكلمات القرآنية لهذه السور ويتضمن نهاية عرض القصة أسماء الله الحسنى مرتبة بجدبها وليس لها علاقة بسرد القصة ولكن ذكرت لما لها من أهمية كبيرة في معرفة الله وفضله على العباد ولسهولة دراستها بهذه الطريقة وقد اخذت فى الاعتبار ان حرف الألف وحرف اللام مشتركان فى جميع الأسماء.

يمتاز هذا البحث فى القصص القرآنى بالسرد المتسلسل لأحداث القصة طبقاً لما ورد فى القرآن الكريم مع وضع عنوان لكل حدىث .

اد. حمدى غنيم سليمان

بنوا إسرائيل في عهد فرعون

قدم يعقوب عليه السلام وبنيه وأولادهم إلى مصر وكانتوا ثلاثة وستين إنساناً اثناء حكم الهكسوس لمصر وكان يوسف بن يعقوب عليهما السلام (١٩٠٠ ق.م) وزير الخزانة مصر في عهد ملك مصر الريان بن الوليد $\text{فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ$

$\text{أَوْيَ إِلَيْهِ أَبُوئِيهِ وَقَالَ أَدْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ أَمْبَيْنَ } \text{ (يوسف ٩٩) وَقَامَ$

يعقوب (إسرائيل) بديار مصر عند يوسف سبع عشرة سنة ثم توفي عليه السلام وكان قد أوصى النبي يوسف أن يدفن عند قبوره إبراهيم واسحاق بمدينة الخليل بفلسطين حالياً .

لقام الإسرائيرون في مصر وتناسلاوا وازداد عددهم إلى الآلاف وقد ساعدوا الهكسوس في اثناء حكمهم للبلاد مما أثار كراهية المصريين لهم ثم هزم المصريون الهكسوس بقيادة أحسن الأول فرعون مصر وطردوهم من البلاد ولكن ظلت بني إسرائيل تقيم بأرض مصر .

كان بنوا إسرائيل في ذلك الوقت خيار أهل الأرض فهم من سلالة نبي الله يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله وقد سلط الله عليهم فرعون مصر العذيد يستعملهم في أحسن الأعمال ويكدهم ليلاً ونهاراً في تشغله وأشغال رعيته ويقتل مع هذا أبناءهم ويستخدم نسائهم في الخدمة ، إهانة لهم واحتقاراً وخوفاً من أن يوجد

منهم الغلام الذى كان قد تخوف هو وأهل مملكته ان يكون سبب هلاكه وذهب دولته على يديه وكان المصريون قد ثقروا هذا من بنى اسرائيل فيما كانوا يدرسونه من قول ابراهيم الخليل عليه السلام (٢٥٠٠ ق.م) عندما هاجر ابراهيم عليه السلام من ارض الشام الى الديار المصرية ومعه زوجته سارة ، وكانت على جانب كبير من الجمال ، فلما التقى ابراهيم بفرعون سأله فرعون من تكون هذه منك ؟ قال : انها اختى وصدق خليل الرحمن فهى لخته فى الاسلام فأخذها فرعون ليحظى بها كزوجة او وصيفة ، ولكن الله تبارك وتعالى حفظها وصانها منه فلم ينزل منها شيئاً لما تبين له من عفتها وصيانتها وطهارتها ومظاهر القدرة الالهية التى حمتها منه ، مما دفعه ان يردها الى ابراهيم واعطاه مالاً كثيراً وماشية وعيدها وجارية هي " هاجر " التى دخل بها ابراهيم فيما بعد وأجبت منه اسماعيل عليه السلام ، ويشر ابراهيم عليه السلام ولده انه سيولد من صلبه وذريته من يكون هلاك فرعون فى منامه ناراً اقبلت من نحو بيت المقدس فاحرقته نور مصر وجميع المصريين ولم تضر بنى اسرائيل فلما استيقظ هاله ذلك فجمع الكهنة والسحرة وسالمهم عن ذلك فقالوا غلام يولد من هؤلاء يكون سبب هلاك أهل مصر على يديه فاحترز فرعون من ذلك وأمر بقتل ذكور بشى اسرائيل ولن ينفع حذر من قدر لأن أجل الله إذا جاء لا يؤخر ولكن أجل كتاب .

لما أكثر فرعون من قتل نكور ببني إسرائيل خاف المصريون أن يفتنوا ببني إسرائيل فيلون هم ما كانوا يلونه من الأعمال الشاقة ف قالوا لفرعون إنه يوشك أن استمر هذا الحال أن يموت شيوخهم وغلمانهم وتساوه هم لا يمكن أن تفمن بما تقوم به رجالهم من الأعمال فيخلاص إلينا ذلك فامر بقتل الولدان عاما وتركهم عاما فولد هارون عليه السلام في السنة التي يتركون فيها الولدان وولد موسى في السنة التي يقتلون فيها الولدان وكان لفرعون ناس موكلون بذلك يدرن على النساء فمن رأينها قد حملت أحصوا اسمها فإذا كان وقت ولادتها لا يقبلها إلا نساء المصريين فان ولدت المرأة بنتا تركتها وذهبن وإن ولدت غلاما دخل أولئك الذين يحكون قتلواه ومضوا.

مولود موسى عليه السلام

لما وضعته أم موسى (١٢٨٠ ق.م) خافت عليه خوفا شديدا وأحبته حبا زائدا، فلما ضاقت به ذرعا ألمها الله في سرها وكانت دارها على حافة النيل فاتخذت تابوتا ومهدت فيه مهدا وجعلت ترضع ولدتها فإذا دخل عليها أحد من تخافه ذهبت فوضعته في ذلك التابوت وسیرته في البحر وربطته بحبل عندها فلما كان ذات يوم دخل عليها من تخافه فذهبت فوضعته في ذلك التابوت وأرسلته في النيل و كانت من شدة وجدها وحزنها لظهور أنه ذهب لها ولد وتخبر بحالها لولا أن الله ثبتها وصبرها لتكون من المؤمنين. وقال تعالى لها بالإيحاء ﴿وَلَا تَحْنِقْ وَلَا تَحْزِقْ إِنَّ

رَآدُوْهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوْهُ مِنْ الْمُرْسَلِيْنَ﴾ (القصص ٧) و أمرت إينتها وكانت كبيرة تعني ما يقال لها اتبعي أثره وخذلي خبره وتطبقي شأنه من نواحي البلد عن بعيد فخرجت لذلك.

انتقال موسى إلى دار فرعون : احتمل ماء النيل موسى حتى مر به على دار فرعون فال نقطه جواري آل فرعون ليكون لفرعون واتباعه عدوا وحزنا وهم لا يدرؤن ما أراد الله منه بالتقاطهم اياده من الحكمه العظيمة بالبالغه فاحتمله فذهب به إلى امرأه فرعون أسيه، ولا يدرؤن جواري آل فرعون ما في التابوت وخشين إن يفتنن عليها في فتحه دونها فلما كشفت عنه إذا هو غلام من أحسن الخلق وأجمله وأحلاته وأبهاه فلأوقع الله محبته في قلبها حين نظرت إليه وذلكر لسعادتها وما أراد الله من كرامتها وشقاوة بعلها. ان فرعون لما رأه هم بقتله خوفا من أن يكون من بشي إسرائيل فشرعت امرأته أسيه وقالت له قرة عين لي ولك عسى ان ينفعنا او ننخذه ولدا و أرادت ان تتبناه وذلكر أنه لم يكن لها ولد منه وقد حصل لها ذلك و هداها الله وأسكنها الجنة بسببه و حرم الله عليه المراضع تحريرا قدريا فعرضوا عليه المراضع التي في دارهم فلم يقبل منها ثريا وأبى أن يقبل شيئا من ذلك فخرجوا به إلى السوق لعلهم يجدون امرأة تصلح لرضاعته فلما رأته اخته باليهيم عرفته ولم تظهر ذلك ولم يشعروا بها ولأن الله سبحانه و تعالى جعل ذلك سببا إلى رجوعه إلى أمه لترضعه وهي آمنة بعدها كاتت خلفه فلما رأتهما اخته حائزين قيم من يرضعه قالت هل أكلكم على أهل بيتك يكفلونه لكم وهم له نافعون ، فلما قالت لهم ذلك ذهبا معها إلى منزلهم فدخلوا به على أمه فأعطيته ثديها فالتقمه ففرحوا بذلك فرحا شديدا وذهب البشير إلى

امرأة الملك فاستدعت أم موسى وأحسنت إليها وأعطتها عطاء جزيلاً وهي لا تعرف أنها أمه في الحقيقة فرجعت أم موسى بولدها راضية مرضية به ولتعلم أن وعد الله حق أي فيما وعدها من رده إليها وجعله من المرسلين وقد أبدلها الله بعد خوفها أمنا في عز وجله ورزق دار ولم يكن بين الشدة والفرج إلا القليل يوم وليله أو نحوه والله أعلم فسبحان الذي يجعل لمن اتقاه بعد كل هم فرجاً وبعد كل ضيق مخرجاً.

وقيل إن موسى وهو صغير أخذ بلحية فرعون فهم بقتله فخافت عليه آسيه وقالت أنه طفل فاختبره فرعون وخيره بين التمرة والجمرة فهم بأخذ التمرة فصرف الملك يده إلى الجمرة فأخذها ووضعها على لسانه فحصل فيه لثنة أي شدة في التعبير.

حادثة قتل المصري

من الله على موسى عليه السلام بالنبوة والحكم وهو في مملكة فرعون لما اشتد موسى واعتزل عقله وهو في سن الأربعين ، وكان موسى له صوله بسبب نسبته التي تبني فرعون له وتربيته في بيته وكانت بني إسرائيل قد عزوا لأنهم أرضعوه ، ومر موسى عليه السلام في بعض الطرق بالمدينة بين المغرب والعشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته أي إسرائيل وهذا من عدوه المصري فطلب الإسرائيلي المساعدة من موسى عليه السلام فوجد موسى فرصة وهي غفلة الناس وتدخل في النزاع فحمد إلى المصري وضربه في صدره بجمع كفه أو بعضاً كانت معه كان فيها حلقه فمات ولم يقصد موسى عليه السلام قتله وأصبح خائفاً من معركة ما فعل لما قتل ذلك المصري ويتوقع المكروره من هذا الأمر.

ومع الشعور بأن هذا من عمل الشيطان وكان الإحساس بالذنب الذى يأخذ النفس للموأذنه والذنب وفى ذلك ظلم كبير للإنسان لنفسه وهنا توجه موسى إلى ربه يطلب المغفرة لهذا الذنب وكانت الإجابة أن الله غفر له هذا الذنب وقد أخذ عهداً مع الله الا يساعد احداً من المجرميين بعد ذلك المغفرة من رب العالمين فبينما هو كذلك طلب المساعدة ذلك الإسرائيلي فى موقف آخر مشابه للموقف السابق فلم يستجب موسى عليه السلام وهم موسى عليه السلام على البطش بذلك الإسرائيلي فقال يدفع عن نفسه يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس إنك كثير الشر وذلك لأنك لم يعلم به إلا هو وموسى عليه السلام فلما سمعها ذلك المصرى ذهب بها إلى باب فرعون وألقاها عنده فعلم فرعون بذلك فاشتد حنقه وغضبه على موسى عليه السلام وعزم على معاقبته وقد علم أنه من بني إسرائيل ، فطلبوه ويعثروا وراءه ليحضره لذلك وسبقهم رجل ناصح من قوم فرعون من أقصى المدينة عن طريق أقرب إلى موسى وقال له مشفقاً عليه إن القوم يتشارون فيه ليقتلوه ونصح له بالخروج من البلد حينئذ طلب موسى من ربه أن ينجيه من القوم الظالمين ، أى من فرعون وملئه فخرج منها خائفاً يلتقط وكان من قبل في رفاهية ونعمة ورياسة.

هجرة موسى إلى مدين

خرج موسى عليه السلام من ديار مصر فراراً من فرعون وخوفاً من سلطنته إلى بلاد مدين (شمال غرب السعودية) فما وصل مدين حتى جلس تحت شجرة وطلب من ربه أن يهديه الطريق الأقوم ففعل الله به ذلك وذهابه إلى الصراط المستقيم في الدنيا والآخرة فجعله هادياً مهدياً ولما ورد موسى عليه السلام بين مدين وجد عليه جماعة كثيرة من الناس يسوقون أغذتهم فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر ولا يطيق رفعها إلا عشرة رجال ووجد من دونهم امرأتين تفكففان غنمها أن ترد غنم أولئك للرعاة لثلا يزدريا فلما رأهما موسى عليه السلام رق لهما ورحمهما قال ما خيركم؟ قالا لا ننسقي إلا بعد فراغ هؤلاء ولبونا شيخ كبير فلقي الحجر فرفعه حتى رويت الغنم ثم تولى إلى الظل ودعا ربه أن يكثرا له الرزق فليس له طعام إلا البقل وورق الشجر وكان حاف القتمين.

لما رجعت المرأتان سريعاً بالغنم إلى أبيهما فقصتا عليه فعل موسى عليه السلام فبعث إحداهما إليه لتدعوه إلى أبيهما وقيل أنه رجل مؤمن من قوم شعيب فجاءت إلى موسى تمشي على مستحياء قليلة بثوبيها على وجهها إن ليها يدعوه ليجزيه أجر ما سقي لها ، فلما جاءه موسى نكر له ما كان من أمره وما جرى له من المكروب الذي خرج من أجله من مصر فقال لموسى لا تخف تجوت من القوم الظالمين فقد خرجت من مملكتهم فلا حكم لهم في بلادنا.

و قالت إحداهما يا أبنت استأجره إن خير من استأجرت القوى الأمين لرعاية هذه الغنم قال لها أبواها وما علمك بذلك قالت له إنه رفع الصخرة التي لا يطيق حملها إلا عشرة رجال وإنني لما جئت معه تقدمت أمامه فقال لي كوني من وراني فإذا اختلف الطريق فاحذفي لي بحصاة أعلم بها كيف الطريق لا هندي إليه.

قال الشيخ الكبير لموسى عليه السلام إنني أريد أن أنكح إحدى ابنتي هاتين على أن ترعى غنمي ثماني سنين فبان تبرعت بزيادة سنين و أتممت عشرًا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين، فأخبره موسى ليما الأجلين قضي فلا عداون عليه والله على ما يقول وكيل.

رحيل موسى عن مدين : بعد ما قضى موسى الأجل الذي كان بينه وبين صهره في رعاية الغنم وكان موسى قد اشتقى إلى أهله فعزم على زيارتهم في خفية من فرعون وسار بأهله قاصدا بلاد مصر بعدهما طالت الغيبة عنها لكثير من عشر سنين ومعه زوجته فأفضل الطريق وكانت ليلة شاتية ونزل منزلًا بين شعاب وجبال في برد وشتاء وظلم فجعل كلما أودن نارا لا يضيء شيئا فتعجب من ذلك فبينما هو كذلك رأى نارا من جانب الجبل فقال لأهله لمكتوا إلى بصيرت نارا حتى أذهب إليها لعلى أتياكم منها يخبر أو عود فيه نار بلا لهب لعلكم تستدفنون بها من البرد أو أجد عند النار من يهديني الطريق.

كلام الله مع موسى في جبل سيناء

لما أتى موسى للنار وجدها تضطرم في شبرة خضراء في لحف الجبل مما يلي الوادي فوقف ياهتا في أمرها فناداه ربه يا موسى وأخبره أنه هو الله رب العالمين الذي يخاطبه ويكلمه واختاره على جميع الناس من الموجدين وطلب منه أن يخلع نعليه ويستمع إلى قوله ويطيعه ويصلى لينظر الله وأخبره أن القيامة آتية لا محالة وكائنات لا بد منها ولا يطلع عليها أحدا غيره ليجزي كل عامل بعمله فلا يتبعوا سبيل من كذب بالساعة وعصى الله واتبع هواه فمن وافقهم على ذلك فقد خاب وخسر.

البرهان الأول : وقال تعالى **«وَمَا قَاتَكَ بِيَمِينِكَ يَنْمُوسَى إِهْ»** (طه ١٧) على سبيل الإيناس له او على وجه التقرير أي أما هذه التي في يمينك عصاك التي تعرفها فسترى ما تصنع بها الآن فل JACK موسى أنها عصاة التي يعتمد عليها في حال المشي ويجهش بها على شئمه وله فيها مصالح ومنافع أخرى قال تعالى **«أَلْقِهَا يَنْمُوسَى»**

(طه ١٩) فللقاها فإذا هي ثعبان طويل يتحرك حركة سريعة فلما رأى ذلك موسى ذهب خوفا ثم نودي موسى بالرجوع أنه من الأميين، فرجع موسى فوقف في مقامه الأول وهو شديد الخوف وامر الله أن يأخذها ولا يخف فالله سيعيدها إلى حالها التي تعرف قبل ذلك.

البرهان الثاني : وهذا برهان ثان لموسى عليه السلام وهو أن الله أمره أن يدخل يده في جيبيه تخرج بيضاء تتلاها نورا يبهر الأ بصار فإذا أعادها إلى جيبيه رجعت إلى صفتها الأولى من غير بصر ولا أذى قال تعالى **«لِتُرِيكَ مِنْ مَا إِيَّاكَ نَعْلَمُ الْكُبْرَى»** (طه ٢٢).

فذلك بر هانان من ربها يعني إلقاء العصا وجعلها حية تسعى وإدخاله يده في جيبه فتخرج بيضاء من غير سوء دليلان قاطعان وأضحان على قدرة الفاعل المختار وصحة نبوته من جراء هذا العمل الخارق على يديه.

أمره تعالى بالذهب إلى فرعون وقومه من الرؤساء والكبار والأتباع لاتهم كانوا قوما خارجين عن طاعة الله مخالفين لأمره ودينه وان يقول لهم انه رسول رب العالمين وان يدعو فرعون إلى عبادة الله وحده لا شريك له وتخليص بنى إسرائيل منه فأجاب موسى رباه انه قتل منهم ذلك المصري فيخشى أن يقتلوه إذا رأوه وطلب موسى عليه السلام من رباه عز وجل أن يشرح الله صدره فيما بعثه به إلى أعظم ملك على وجه الأرض فلما لم يكن الله عونه ونصيره وعضده وظهيره وإلا فلا طاقة له بذلك وان يحل عقدة من لسانه ليقظها قوله ، وذلك لما أصابه من التشغيل عرض عليه التمرة والجمرة فأخذ الجمرة فوضعها على لسانه وسأل رباه أن يعينه بأخيه هارون الذي هو أنصح لسانا ويكون له معينا ومقواها لأمره وصديقها فيما يقوله ويخبر به عن الله عز وجل ويبين لهم عنه كلامه فإنه يفهم عنه ما لا يفهمون ولأن خير الإثنين أجمع في النقوس من خير الواحد ، فهو يخشى أن يكتبوه وكيف يسبحانه كثيرا ويدرك أنه كثيرا حيث اصطفائه لهما واعطائهما إياهما النبوة ويعتنه لهما إلى عدو الله فرعون فله الحمد على ذلك فأخبره تعالى بأنه سيقوى أمره ويعز جانبه بأخيه الذي سأله أن يكون نبيا معه وان الله سيجعل لهما حجة قاهرة فلا سبيل لهم إلى الوصول إليهما إذا كان سبب إبلاغهما آيات الله وهم ومن اتبعهما الغالبون بأيات الله

مواجهة فرعون

اندفع موسى بعصاه إلى مصر حتى لقي هارون عليه السلام فانطلقوا جميعا إلى فرعون فأقاما على يابه ثم أذن لهم وطلب موسى عليه السلام من فرعون أن يؤمن بالله ويرسل معهمابني إسرائيل فلبى وأعرض فرعون بذلك بالكلية ونظر إليه بعين الإزدراء والغمص فقال أما أنت الذي رببناه فيما وفي بيتنا وعلى فراشنا وانعمنا عليه مدة من السنين ثم بعد هذا قابلت ذلك الإحسان بذلك الفعلة أن قتلت هنا رجلا ووجهت نعمتنا عليك فألجماب موسى بأن فعلته في تلك الحال فعلها وهو من الجاهلين **(فَفَرَزَتْ مِنْكُمْ لَمَّا خَفِشْتُمْ)** (الشعراء ٢١) ثم أخبره موسى بأن ماذكره من نعم

فرعون عليه ليست شيئاً بالنسبة إلى ما فعله من إهانة وعذاب لبني إسرائيل.

وقالا لفرعون **(إِنَّا رَسُولًا رَبِّكَ)** (طه ٤٧) قال فمن ربكما فعند ذلك قال موسى لما

سأله عن رب العالمين **(رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا)** (الشعراء ٢٤) أي

خالق جميع ذلك ومالكه والمتصرف فيه وإلهه لا شريك له هو الذي خلق الأشياء كلها العالم العلوي وما فيه من الكواكب والنجوم والعالم السفلي وما فيه من بحار وقفار وجبال وأشجار وحيوانات ونبات وثمار وما بين ذلك من الهواء والطير وما يحتوي عليه الجو، الجميع عباد له خاضعون ذليلون إن كانت لكم قلوب موقنة وأي صار نافذة

فبعد ذلك التفت فرعون إلى من حوله من ملائكة ورؤساء دولته قائلا لهم على سبيل التهكم والاستهزاء والتكذيب لموسى لا تعجبون من هذا في زعمه أن لكم إليها غيري فأجاب موسى أن الله خالقهم وخلق آبائهم الأولين الذين كانوا قبل فرعون وزمانه وهو الذي جعل المشرق مشرقاً تطلع منه الشمس والمغارب مغارباً تغرب فيه ثوابتها وسياقاتها مع هذا النظام الذي سخرها فيه وقدرها.

قال فرعون لقومه «إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أَزْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ» (الشعراء ٢٧)

ثم قال فرعون «لَئِنْ أَخْنَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَا جَعَلْنَاكَ مِنَ الْمَسْجُونِ»

(الشعراء ٢٩) فبعد ذلك أجاب موسى بأنه جاء ببرهان قاطع واضح ، فقال فرعون لموسى «إِنْ كُنْتَ حَقَّتْ بِعَايَةً فَأَتِ هَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ» (الاذارف ١٠٦)

فالقى موسى عصاته فإذا هي حية تسعى عظيمة فاغرقة فاها مسرعة إلى فرعون فلما رأها فرعون قاصدة إليه خافها فاقتصر عن سريره واستغاث بموسى أن يكفها عنه ففعل ثم أتاه بالبرهان الثاني حيث أخرج يده من حيده فرأها بيضاء من غير برص ثم ردتها فعادت إلى لونها الأول فاستشار فرعون الملا حوله فيما رأى فقالوا له هذان ساحران يريدان أن يخرجواكم من لرركم بسحرهما ويدهبا بملككم الذي أنتم فيه وأبوا على موسى أن يعطوه شيئاً مما طلب وقال الملا لفرعون أجمع لهما السحرة فإنهم بأرضك كثير حتى تغلب بسحرك سحرهما فأرسل إلى المدائن فحضر له كل ساحر متعلم.

وكانوا جمعاً غفيراً فقام السحرة بين يدي فرعون يطلبون منه الإحسان إليهم والتقرب إليه إن غلبوا هذا الذي جمعهم من أجله قال نعم وإنكم من المقربين عندى وجلساني فعادوا إلى مقام المنازرة ﴿قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ

أَوْلَىٰ مِنْ أَنْقَىٰ﴾ (طه ٦٥) فقال لهم موسى ﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ

﴿فَأَلْقَوْا حِيَاتَهُمْ وَعِصِيرَهُمْ وَقَالُوا يَعْزَزُهُ فَرْعَوْنَ إِنَّا لَنَسْخَنَ الْغَنِيَّوْنَ﴾ (الشعراء ٤٣) .

٤٤) وهذا كما تقول الجهلة من العوام إذا فطعوا شيئاً هذا بثواب فلان ، فلما ألقوا خيلوا إلى الأ بصار أن حباليهم وعصيرهم حيات تسعي و إن ما فعلوه حقيقة و في الواقع لم يكن إلا مجرد صنعة و خيال و خاف موسى مما شاهده إلا أن الله ثبته و قال له ﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَلَىٰ﴾ (طه ٦٨) .

نصر موسى على سحرة فرعون : يخبر تعالى أنه أوحى إلى عبده ورسوله موسى عليه السلام في ذلك موقف العظيم الذي فرق الله تعالى فيه بين الحق والباطل بأمره بأن يلقى ما في يمينه وهي عصاة وقال تعالى ﴿فَأَلْقَى مُوسَىٰ عَصَاهُ

فَإِذَا هِيَ تَلْقَفَ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (الشعراء ٤٥) أي تختطف وتبتلع كل ما ألقوه من الحبال والعصى فجعلت ثلقه واحداً واحداً في أسرع ملائكون من الحركة والناس ينظرون إليها ويتعجبون منها فلم تدع منه شيئاً فكان هذا أمراً عظيماً جداً ويرهاناً قاطعاً للذر وحجة دامغة.

تمرد السحرة على فرعون : لما عاين السحرة ذلك وشاهدوه ولهم خبرة بفنون السحر وطرقه علموا علم اليقين أن هذا الذي فعله موسى ليس من قبيل السحر والحيل وأنه حق لا مرية فيه ولا يقدر على هذا إلا الذي يقول للشيء كن فيكون فعند ذلك وقعوا سجداً لله وقالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون.

تهديد فرعون للسحرة : تهديد فرعون للسحرة و قال لهم كان ينبغي أن تستأذنوني فيما فعلتم فلأنكتم فعلتم وإن منعكم امتنعتم فلأنني أنا الحكم المطاع و توعد فرعون السحرة لما آمنوا بموسى عليه السلام حيث قال إن غلبتكم لكم في يومكم هذا إنما كان على تشاور منكم ورضا منكم لتخروجها منها الأكابر والرؤساء و تكون للدولة والتصريف لكم فسوف تعلمون ما أصنع بكم ثم فسر هذا الوعيد بقطع يد الرجل اليمنى ورجله اليسرى أو بالعكس ولا أصلبكم أجمعين.

رد السحرة على فرعون : قال السحرة لفرعون لا حرج ولا يضرنا ذلك ولا نبالي به وقد تحققنا إنا إلى الله راجعون وعذابه أشد من عذابك ونکاله على ما ندعونا إليه اليوم وما أكرهنا من السحر أعظم من ذلك فلن慈悲 اليوم على عذابك لنجا من عذاب الله والله خير لنا منك و أنتم ثوابا مما كنت وعنتا و منيتا فافعل ما قدرت عليه إنما تقضى هذه للحياة الدنيا والله خير وأبقى .

وقالوا إننا نطبع أن يغفر لنا ربنا ما قارفنا من الذنب و ما أكرهناه عليه من السحر بسبب إنا بادرنا قومنا من المصريين إلى الإيمان و قالوا ربنا عينا بالصبر على دينك والثبات عليه و توفنا مسلمين متبعين لنبيك موسى عليه السلام .

تهديد فرعون لبني إسرائيل : يخبر تعالى عما تمالاً عليه فرعون وملأه وما أضمروه لموسى عليه السلام وقومه من الأذى والبغضه وقال الملا من قوم فرعون لفرعون تدعهم ليفسدوافي أهل رعيتك ويدعوهم إلى عبادة ربهم دونك وقد ترك عبادتك فأجابهم فرعون فيما سأله بقوله ذروني أقتل موسى وليدع ربه ليمنعه مني أخاف أن يبدل عبادتكم ليای فتتبعوه وان يظهر الفساد في الأرض كما انه قال عن قوم موسى سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وهذا أمر ثان بهذا الصنيع وقد كان نكل بهم قيل ولادة موسى عليه السلام حذرا من وجوده .

مسأله موسى لبني إسرائيل : ولما صمم فرعون على ما ذكره من المساءة لبني إسرائيل طلب موسى من قومه لن يستعينوا بالله ويصبروا ووعدهم بالعافية وأن الدار ستصير لهم قالوا قد فعلوا بنا مثل ما رأيتم من الهوان والإذلال من قبل ما جنت يا موسى ومن بعد ذلك ، فأجابهم منها لهم على حالهم الحاضر وما يصيرون إليه في ثالث ، الحال « عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهَلِّكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ »

(الأعراف ١٢٩) وهذا تخطيض لهم على العزم على الشكر عند حلول النعم وزوال النقم .

دعاة موسى عليه السلام على فرعون وقومه

دعا موسى عليه السلام على فرعون وملائمه لما آتوا قبول الحق واستمروا على ضلالهم وكفرهم معاذين جاحدين ظلماً وعلوا وتكبراً وعتوا وقال موسى « رَبَّنَا إِنَّكَ إِذْ أَقْتَلْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا رَبَّنَا لَيُضْلِلُوا عَنْ

سَبِيلِكَ رَبَّنَا أَطْعِسْنَاهُ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَأَشَدَّهُمْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا

فَارْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الضَّفَادُعَ فَمَلَكَتِ الْبَيْوَتُ وَالْأَطْعَمَةُ وَالْأَتْيَهُ فَلَمَّا جَهَدُهُمْ ذَلِكَ فَقَالُوا مِثْلَ مَا قَالُوا ، فَدَعَا رَبِّهِ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَفْوَلْهُ بَشَّيْءٌ فَارْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الدَّمَ فَصَارَتِ مِيَاهُ الْأَلْ فَرْعَوْنَ دَمًا لَا يَسْتَقْوِنُ مِنْ يَنْدَرُ وَلَا نَهَرُ إِلَّا عَادَ دَمًا .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَىٰ قِسْطَنْ ﴾ قَسْطَنْ بَنْيَ إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ

فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لِأَظْنُنُكَ يَمْوُسِيَ مَسْحُورًا ﴾ (الْأَيْرَاءُ ١٠١) .

ذرية من قوم فرعون : لم يؤمن بموسى عليه السلام مع ما جاء به من الآيات البينات والحجج القاطعات والبراهين الساطعات إلا قليل من قوم فرعون من الذرية وهم الشباب على وجل وخوف منه ومن منه أن يردوهم إلى ما كانوا عليه من الكفر لأن فرعون كان جباراً عندها مسرفاً في التمرد والعناد وكانت له سطوة ومهابة تخاف رعيته منها خوفاً شديداً ، وقد أمنت امرأة فرعون وطلبت من الله تعالى أن يبني لها بيتاً في الجنة وأن ينجيها من فرعون وعمله ومن القوم الظالمين ، وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ليمانه وقيل هذا الرجل هو ابن عم فرعون ، فلما همَّ فرعون بقتل موسى وشاور ملأه فيه خاف هذا المؤمن على موسى وقال انتلُون رجالاً من أجل أنه قال ربِّي الله فمثُل هذا يقابل بالإكرام والإحترام وقد جاءكم بالمعجزات الظاهرات التي دلت على صدقه فيما جاء به عن ربِّه وإن يكن كافرياً فعليه ضرر كتبه ولا يضركم ذلك وإن يكن صادقاً يصبكم بعض الذي يعذكم به من العذاب عاجلاً ،

وَحَذَرُوهُمْ أَنْ يُسْلِبُوا هَذَا الْمَلِكُ الْعَزِيزُ مِنَ الْأَمْلَاكِ وَالْقُصُورِ وَالنِّعَمَةِ أَنْ كَذَبُوا بِرَسُولِ اللَّهِ مُوسَىٰ وَأَنْ يُحْلِّبُوهُمْ مَا حَلَّ بِالْأَمْمَ السَّابِقَةِ مِثْلُ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودٍ.

الْمَعْرُوفُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ آمَنُوا بِمُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَبَشَرُوا بِهِ وَقَدْ كَانُوا يَعْرَفُونَ نَعْتَهُ وَصَفَتَهُ وَالْبُشَارَةُ بِهِ مِنْ كِتَابِهِمُ الْمُنْتَقِمَةُ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيِّنَقْذَهُمْ بِهِ مِنْ أَسْرِ فَرْعَوْنَ وَيُظْهِرُهُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ مُوسَىٰ ﴿يَنْقُومُ إِنْ كُنْتُمْ أَمَنَّتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ﴾ (يُونُس ٨٤) فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبِّنَا لَا تَعْذِبْنَا بِأَنِّي أَنْ فَرْعَوْنَ وَلَا يَعْذِبُنِي مِنْ عَذَابِكَ وَخَلَصْنَا بِرَحْمَةِ مِنْكَ وَإِحْسَانِ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ وَسَتَرُوهُ وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا بِكَ وَتَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ فَيَقُولُ قَوْمُ فَرْعَوْنَ لَوْ كَانُوا عَلَى حَقِّ مَا عَذَبُوا فَيَقْتُلُوْنَا يَنْهَا وَأَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى مُوسَىٰ وَاتِّبَاعُهُ أَنْ يَصْلُوْا فِي بَيْوَتِهِمْ لَمَا اشْتَدَّ بِهِمُ الْبَلَاءُ مِنْ قَبْلِ فَرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ وَضَيَّقُوا عَلَيْهِمْ وَيَسْتَعِينُوا بِالصَّرِيرِ وَالصَّلَةِ ﴿وَبَشِّرِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (يُونُس ٨٧).

عوَاقِبُ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ : الْأَيْةُ ﴿إِنَّمَا مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ اللَّهَ حَمَّلَ لَأَيْمُونَ فِيهَا وَلَا سَخِيَّ﴾ (طه ٧٤) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَا أَهْلَ النَّارَ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمْوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيُونَ وَلَكِنَّ أَنْاسًا أَصَابُهُمُ النَّارُ بِذَنْبِهِمْ أَوْ قَالَ بِخَطَايَاهُمْ فَأَمَاتُهُمْ إِمَاتُهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْمًا أَذْنَ بالشَّفَاعَةِ فَجَاءُهُمْ ضَبَائِرٌ ضَبَائِرٌ فَبَثَثُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قَلِيلٌ يَأْهُلُ الْجَنَّةَ أَفْيَضُوا عَلَيْهِمْ فَيَنْبَتُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّبِيلِ (صَحِيحُ مُسْلِمٍ - ٢٧١ - كِتَابُ الْإِيمَانِ) وَيَخْبُرُنَا تَعَالَى مِنْ لِقَيِّ رَبِّهِ يَوْمَ

المعاد مؤمن القلب قد صدق ضميره فأولئك لهم الجنة ذات الدرجات العالىات
والغرف الأمانات والمساكن الطيبات تجري من تحتها الأنهر ماكثين أبداً وذلك
جزاء من ظهر نفسه من الدنس والخبث والشرك وعبد الله وحده لا شريك له وأتبع
المرسلين فيما جازوا به من خير.

خروج بنى إسرائيل من مصر

طال مقام موسى عليه السلام ببلاد مصر وأقام بها حجج الله وبراهينه على
فرعون وملائمه وهم مع ذلك يكابرون ويعاندون لم يبق لهم إلا العذاب والنكال فامر
الله تعالى موسى عليه السلام أن يخرج بنى إسرائيل ليلاً وقد خرجموا ومعهم أموالهم
وأمتعتهم وأنعامهم وقيل كانوا نحو ستمائة ألف مقاتل غير الذرية وأن موسى عليه
السلام سأله عن قبر يوسف عليه السلام فدلته امرأة عجوز من بنى إسرائيل عليه
فلاحتمل تابوتهم معهم ويقال أنه هو الذي حمله بنفسه عليهما السلام وكان يوسف عليه
السلام قد أوصى بذلك إذا خرج بنو إسرائيل أن يحتملوه معهم وغاظ ذلك فرعون
واشتد غضبه على بنى إسرائيل فأرسل سريعاً في بلاده من يحضر الجند ويجمعه
فكانتوا مليون وستمائة ألف جند وكان في خيوله مائة ألف مقاتل والله أعلم، ونادى
فيهم أن بنى إسرائيل لطائفة قليلة وانهم في كل وقت يصل إلينا ما يغيظنا وإننا
لجميع مستعدون بالسلاح وإنني أريد أن استحصل شافتهم.

خرج فرعون في محفل عظيم وجمع كبير من الأمراء والوزراء والكباراء والرؤساء والجنود ولم يعین القرآن عذتهم إذ لا فائدة من ذلك. وصلوا إليهم عند شروع الشمس ورأى كل من الفريقين صاحبه فعند ذلك قال أصحاب موسى إننا لمدركون وذلك أنهم انتهى بهم السير إلى البحر وقد أدركهم فرعون بجنوده، فطمأنهم موسى بأنه لا يصل إليهم شيء مما يحذرون فإن الله سبحانه هو الذي أمره أن يسير هاهنا بهم وهو سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد وكان هارون عليه السلام في المقدمة ومعه يوشع بن نون ومؤمن آل فرعون وموسى عليه السلام في الساقية وهم لا يذرون ما يصنعون وسأل يوشع بن نون أو مؤمن آل فرعون موسى عليه السلام يا رب الله هاهنا أمرك ربك لئن تسير فيقول نعم فاقترب فرعون وجنوده ولم يبق إلا القليل فلأوحى الله إلى موسى «أَنِّي أَضْرِبُ بِعَصَابَ الْبَحْرِ» (الشعراء ٦٣)

فصار البحر طريقاً لمنا وقام الماء على جنبيه كالجبل الكبير وبعث الله الريح إلى قعر البحر فلفتحته فصار ييساً كوجه الأرض قال الله تعالى «فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبْسَأْ لَا تَخْفَ دَرَكَ وَلَا تَخْشَى» (٧٧) (طه ٧٧)

إغراق فرعون وجيشه

جنوزت بنوا إسرائيل البحر فلما خرج آخرهم منه انتهى فرعون وجنوده إلى حفته من الناحية الأخرى فلما رأى ذلك قال لهم ليس بنوا إسرائيل بأحق من البحر منا وكان جبريل للرسول وهو على فرسه قد نهز فرس فرعون فاقتربوا كلهم عن نفرهم في الطريق لليلس في البحر وراء بنى إسرائيل وهم أولهم بالخروج منه فلما أتاه التهير للبحر لعن يرتطم عليهم فارتطم عليهم فلم ينفع منهم أحد وجعلت الأمواج ترتفع وتختفي وتراكمت الأمواج فوق فرعون وعشيقته سكرات الموت فقال فرعون ﴿أَمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرٌ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (يوسف ٩٠) فلمن حيث لا ينفعه الإيمان ولهذا أجاب الله تعالى في جواب فرعون حين قال ما قال ، في هذا الوقت يقول أمنت وقد عصي الله قبل هذا وكان في الأرض لذين أضلوا الناس ولم يقبل الله إيمانه .

بعض بنى إسرائيل شكوا في موت فرعون فأمر الله تعالى البحر أن يلقيه بجسده سويا بلا روح وعليه درعه المعروفة على مكان مرتفع من الأرض ليتحققوا من موته وهملاكه وقد كان إهلاكهم يوم عاشوراء .

في هذه القصة وما فيها من العجائب والنصر والتأييد لعباد الله المؤمنين دلالة وحجة قاطعة وحكمة بالغة وقل تعالى ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا صَبَرُوا أَجْدَعُه﴾ (الأعراف ١٣٧) .

يخبرنا تعالى انه دمر ما كان فرعون وقومه يصنعونه من العمارت والمزارع وما كانوا يبنيون فخرجوا من هذا النعيم الى الجحيم وتركوا تلك المنازل العالية والبساتين والأنهار والأموال والأرزاق والملك والجاه الوافر في الدنيا وقال تعالى (كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنَى إِسْرَائِيلَ) (الشعراء ٥٩)

كان الفراعنة ينحثرون على جدران المعابد والقبور طرق معيشتهم وغزروتهم والنصرائهم مثل طرد الهكسوس من مصر على ايدي ملك مصر احمد الأول الا ان حادثة غرق فرعون وجنوده او مجرد ذكر اسمه ونجاة موسى وقومه لم تسجل ولم يرد ذكر موسى اطلاقا ر بما لانها هزيمة وليس لنصرائهم واستمرت الاسرة الفرعونية الحاكمة لمصر وكانت آخر اسرة فرعونية حاكمة حتى سنة ٣٤٣ قبل الميلاد.

طلب بنى إسرائيل عبادة الأصنام

سار موسى عليه السلام بقومه حين جاوزوا البحر في طريقهم الى بيت المقدس وقد رأوا من آيات الله وعظميم سلطانه ما رأوا فمروا على قوم يعكفون على أصنام لهم فقالوا (يَنْمُوسَى أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ إِلَهٌ) (الأعراف ١٣٨)

فاجابهم موسى انهم قوم يجهلون عظمة الله وجلاله وما يجب أن ينزعه عنه من الشرك والمثيل ، إن هؤلاء هالك وباطل ما كانوا يعملون.

تلقي موسى الألواح من ربه

أخبر موسى عليه السلام قومه بذهابه للقاء ربه في جبل ميماه حيث وادعه ربه ثلاثة ليلة ثم أتبعها عشرًا فتمت أربعين ليلة واستخلف على بنبي إسرائيل أخاه هارون ووصاه بالإصلاح وعدم الإفساد وهذا تنبية وتنذير وإلا فهارون عليه السلامنبي شريف كريم على الله له وجاهة وجلاله صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الأنبياء.

قال تعالى ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمْوَسَ﴾ (طه ٨٣) أحاديث موسى إنهم

قادمون ينزلون قريبا من الطور وعجلت إلى الله ليزداد عن رضا.
ينظر تعالى أنه كلام موسى من وراء حجاب من نور وأنه اصطفاه على بشر زمانه
يرسالاته وكلامه وقال موسى ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ قال لَنْ تَرَنِي﴾ (الأعراف ١٤٣)

ثم بين تعالى أنه لا يستطع أن يثبت عند تجليه لأن الجبل الذي هو أقوى وأشد ثباتا من الإنسان لا يثبت عند تجلى الرحمن ولهذا قال تعالى ﴿وَلَنَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِّ

أَسْتَقْرِ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَنِي﴾ فَلَمَّا تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَى
صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ تُبَتِّ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف ١٤٣)

وأمر الله تعالى موسى أن يأخذ ما أتاه من الكلام والمناجاة بعزم على الطاعة ولا يطلب ما لا طاقة له به.

كتب الله تعالى في الألواح مواعظ وأحكاماً مفصلة مبينة للحلال والحرام وكانت هذه الألواح مشتملة على التوراة وامر بنى اسرائيل ان يأخذوا بالحسن وجوهها وأجمل محاصلها وانهم سيرون عاقبة من خالف أمر الله وخرج عن طاعته كيف يصير إلى الهلاك والدمار، وأنه سيمنع فهم الحجج والأدلة الدالة على عظمته وشرعيته وأحكامه عن قلوب المتكبرين عن طاعته ويتکبرون على الناس بغير حق وإن ظهر لهم طريق النجاة لا يسلكونه وإن ظهر لهم طريق الهلاك والضلال **(ويَسْخِدُوْهُ سَيْلًا)** (الأعراف ١٤٦) ثم على مصيرهم إلى هذه الحال بقوله

(هُذَا لَكُمْ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِغَايَتِنَا) (الأعراف ١٤٦) وكانتوا لا يملون شيئاً مما فيها وأخبرنا تعالى أنه يجازيهم بحسب أعمالهم التي أسلفوها إن خيراً فخير وإن شرًا فشر وكما تدين تدان.

عبادة بنى اسرائيل العجل

يخبر تعالى عن ضلال من ضل من بنى اسرائيل في عبادتهم العجل الذي اتخذ لهم السامری من حلی المصریین الذي كانوا استعاروه منهم فشكل لهم منه عجلاثم ألقى فيه قبضة من التراب كان أخذها من أثر فرس جبریل عليه السلام حين رأه يوم اغرق الله فرعون ورجال مصر فصار عجلاً جسداً له خوار والخوار هو صوت البقر و ما كان خواره إلا أن يدخل للريح في دبره فيخرج من فمه فيسمع له صوت . وكان هذا منهم بعد ذهب موسى لمیقات ربه تعالى ويقال لهم لما صوت لهم العجل رقصوا حوله وافتتوا به وقال السامری لهم وقد ترك ما كان عليه موسى عليه السلام هذا الحكم وإلهه موبسى .

فأعلم الله تعالى موسى بذلك وهو على الطور و قال الله تعالى ردا عليهم ونكريعا لهم وبيانا لفضيحتهم وسخافة عقولهم فيما ذهبوا إليه «أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا» (طه ٨٩) أي أفلأ يررون أن العجل لا يجيئهم إذا سألوه ولا إذا خاطبواه ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا في دنياهم ولا آخر لهم .

نهى هارون عن عبادة العجل : يخبر تعالى عما كان من نهى هارون عليه السلام لبني إسرائيل عن عبادتهم العجل وإخباره لياهـ إنما هذا فتنـة لهم وإن ربـهم الرحمن الذي خلق كل شيء قادرـهـ تقدـيرـاـ ذو العـرـشـ المـجـيدـ فـعـالـ لـمـاـ يـرـيدـ وـطـلـبـ مـنـهـ انـ يـتـبعـوهـ وـيـتـبعـوهـ فـيـمـاـ يـأـمـرـهـ بـهـ وـيـتـرـكـواـ عـبـادـةـ العـجـلـ قـالـواـ لـنـ نـتـرـكـ عـبـادـتـهـ حـتـىـ نـسـمـعـ كـلـامـ مـوـسـىـ فـيـهـ وـخـالـفـواـ هـارـونـ فـيـ نـلـكـ وـحـارـيـوـهـ وـكـادـواـ أـنـ يـقـتـلـوـهـ .

غضب الله من بني إسرائيل لعبادتهم العجل : أما الغضب الذي نال بني إسرائيل من الله في عبادة العجل فهو أن الله تعالى لم يقبل لهم توبـةـ حتى قـتـلـ بعضـهـ بـعـضـاـ ثمـ اـحـيـاـهـ وـأـمـاـ الـذـلـةـ فـأـعـقـبـهـمـ ذـلـلـةـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـلـهـذـاـ عـقـبـ هـذـهـ القـصـةـ مـخـاطـبـاـ محمدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـوـلـهـ (وـالـذـرـينـ عـمـلـوـاـ الـسـيـئـاتـ ثـمـ تـابـوـاـ مـنـ يـغـرـبـهـ) .

(وَأَمْتَأْنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) (الأعراف ١٥٣)

غضب موسى من بني إسرائيل : رجع موسى إلى قومه غضباناً سفاً بعد ما أخبره تعالى بذلك و قال لهم (يَعْسَمَا خَلَقْنَاكُم مِّنْ تُغْدِيَهُنَّ) (الأعراف ١٥٠)

والقى ما كان في يده من الألواح الإلهية ولما سكت عن موسى غضبه على قومه أخذ الألواح التي كان لقاحها من شدة الغضب على عبادتهم العجل غيره لله وغضباً له و أخبرهم موسى عليه السلام أن هذا ليس بهم وإنما بهم الله الذي لا إله إلا هو أي لا يستحق ذلك على العباد إلا هو ولا تتبغى للعبادة إلا له فain كل شيء فقير إليه عبد له (قَالَ يَنْقُومُ إِلَّا مَنْ يَعْدِكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدْنَا حَسَنَتَا) (طه ٨٦) أي لما وعدكم على

لساني كل خير في الدنيا والآخرة وحسن العافية كما شاهدتم من نصرته اليكم على عدوكم وإظهاركم عليه وغير ذلك من أيادي الله أقطال عليكم إنتظار ما وعدكم الله ونسيان ما سلف، من فعمه وما بالعهد من قدم (أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَحْلِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبَيْ مِنْ

رَبِّكُمْ) (طه ٨٦)

ثُمَّ بَنُوا إِسْرَائِيلَ عَلَى مَا فَعَلُوا هُوَ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلَّلُوا قَالُوا لَيْنَ لَمْ يَرَحْتَنَا مَرِئَتَنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَمْ تَكُونْ مِنَ الْخَسِيرِينَ (الأعراف ١٤٩) وهذا اعتراف منهم بذنبهم والتجاء إلى الله عز وجل.

غضب موسى من هارون : حين رجع موسى عليه السلام إلى قومه فرأى ما قد حدث فيهم من الأمر العظيم فامتلاً عند ذلك غضباً وأخذ برأس أخيه يجره إليه وشرع يلوم أخاه هارون وسأله عن سبب عدم إخباره بأنهم ضلوا بعد ما وصاه على قومه في قوله **﴿أَخْلَقْنِي فِي قَوْمٍ وَأَصْلَحْنِي وَلَا تَكُنْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾** (الأعراف ١٤٢)

قال هارون **﴿رَبِّنَا مُؤْمِنٌ لَا تَأْخُذْنِي بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾** (طه ٩٤) و إنما خشي أن يتبعه ليخبره بهذا الأمر فيقول له موسى لم تركتهم وحدهم وفرقتك بينهم وما رأيت ما أمرتك به حيث استخلفتك فيهم ، فقال موسى **﴿رَبِّنِي أَغْفِرْنِي وَلَا أُخْنِي وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾** (الأعراف ١٥١).

غضب موسى من السامری : سأله موسى عليه السلام السامری عن سبب ما صنع لقوم بنی إسرائيل لعبادة العجل فقال السامری **﴿وَكَذَلِكَ سَوَّلْتَ لِي نَفْسِي﴾** (طه ٩٦) أي حسته وأعجبها إذ ذاك ، فأخبره موسى بأن ليس له في الحياة إلا كما أخذ ومس من أثر جبريل الرسول فعقوبته في الدنيا لا يماس الناس ولا يمسونه وإن له موعداً يوم القيمة لا محيد له عنه وينظر إلى إلهه (العجل) الذي أقام على عبادته وهو يحترق بالنار ثم ألقى رماده في البحر .

طلب بني إسرائيل رؤية الله جهرة

أمر الله تعالى موسى أن يختار من قومه سبعين رجلاً يعتذرون إليه من عبادة العجل ويطلبون التوبة ثم ذهب بهم إلى طور سيناء لملاقات ربه وكان لا يأتيه إلا بذنب منه فلما أتوا ذلك المكان ، قام موسى و كلام الله وكان يقع على جبهة موسى نور ساطع ودنا القوم حتى إذا دخلوا وقعوا سجوداً فسمعوا وهو يكلمه الله يأمره وينهاه بفعل ولا تفعل فلما فرغ إليه من أمره وانكشف عن موسى الغمام فلقي موسى إليهم فقالوا له " لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة " فأخذتهم الصاعقة فاقتلت أرواحهم فماتوا جميعاً فقام موسى يبكي ويدعو الله وقال يا رب **لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ**

وَإِنَّكَ لَمَنْ يَعْلَمُ بِمَا فَعَلَ الْمُسْفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَاتُكَ تُضْلِلُ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَهَذِي
مَنْ تَشَاءُ أَدْتَ وَلِيَّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَدْتَ حَمْرَ الْغَافِرِينَ (الأعراف ١٥٥) وقال

«وَأَكْتَبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ» (الأعراف ١٥٦)؛ ويخبرنا تعالى بأن رحمته وسعت كل شيء وسائلها الذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياته يصدقون .

تذكرة بنعم الله لبني إسرائيل

يذكر تعالى نعمه على بني إسرائيل العظام ومنه الجسم حيث أنجاهم من عدوهم فرعون وأقر أعينهم منه وهم ينظرون إليه وإلى جنده قد غرقوا لم ينج منهم أحد ثم إله تعالى كلم موسى في جبل سيناء وسأل فيه الرواية وأعطاه الله التوراة ، حتى إله تعالى تاب على من عبد العجل من بني إسرائيل ورجع بما كان فيه من كفر أو شرك أو معصية أو نفاق بقلبه وبحواره ولزم الإسلام حتى يموت.

أرسل الله الذي بني إسرائيل المن والسلوى ، فالممن حلوى كانت تنزل عليهم من السماء والسلوى طائر يسقط عليهم فيأخذون من كل قدر الحاجة إلى الغد لطفا من الله ورحمة بهم وإحسانا إليهم ولهذا أمر الله تعالى ببني إسرائيل ان يأكلوا من هذا الرزق الذي رزقهم ولا يطغوا في رزقه فيأخذوه من غير حاجة ويخالفوا ما أمرهم به فيحل عليهم غضبه ومن يحل عليه غضبه فقد هو .

فضل التوراة على بني إسرائيل : يخبر تعالى بما أنعم به على عبده ورسوله موسى الكليم عليه من ربه أفضل الصلاة والتسليم من إتزال التوراة عليه بعد ما أهلك فرعون وملأه وفيها هدى ورحمة وارشاد للناس إلى الحق لعل الناس يذكرون بالتوراة ويهتدون بسببيها إلى العدل والعمل الصالح (وَقَوْمٌ نُسْخَنَتْهُ هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ

هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ) (الأعراف ١٥٤)

لاتفاق بين مبادئ التوراة ومبادئ القرآن الكريم وعبادة المسلمين لنفس
الرب الذي يعبده اليهود والقائمة على التوحيد وان المسلمين مأمرون بمحاجة اهل
الكتاب بالحسنى يقول تعالى ﴿عَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ^١
كُلُّهُمْ ءَامَنُ بِاللَّهِ وَمَنْكِرُكُلِّهِ وَكُلُّهُمْ وَرَسُولُهُ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ أَحَدٌ مِنْ رُسُلِهِ﴾
(البقرة ٢٨٥)

عالمية الإسلام

التوراة رسالة قومية لبني إسرائيل أما القرآن فهو رسالة عالمية حيث يقول تعالى « وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا » (النساء ٧٩) وقوله « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافِةً لِلنَّاسِ بِشَيْءٍ وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ » (سبا ٢٨) ويقول تعالى « كَيْتَبَ اللَّهُ أَنْزَلَنَا إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ يَأْذِنُ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ » (إبراهيم ١) ويقول تعالى « قُلْ يَتَأْتِيَهَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا » (الأعراف ١٥٨) وفي الحديث الشريف " كان النبي يبعث إلى قومه خاصة ويعثث إلى الناس عامة " (صحيح البخاري - ٣٢٣ - كتاب التيم) .

فالكتاب الذي أنزل إلى محمد صلى الله عليه وسلم لإخراج الناس جميعا لا لإخراج قومه فقط نزل بلغة العرب ، ومن ثم يجب أن يتعلمها الناس ويعلموا إسرارها حتى يدركوا معانيه ومراميه ، والإسلام والمسلم لا يعتندي على أي صاحب دين إلا إذا بدأ الحرب والعدوان ولا يحجر على فكر أو رأي إنما يطلب من أصحابه أن ينأى بالمحاجلة بالتي هي أحسن إلى أن تصبح الحقيقة . الإسلام دين الرحمة والمحبة والتسامح والتعاون ويقول تعالى « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ » (الأنبياء ١٠٧) .

في الماضي لم تكن الأرض أهلها إلا بقوم منفصلة عن بعضها البعض فكان الله تعالى يبعث لكل قوم رسولا يدعوهם لتوحيده وعبادته ، أما اليوم وقد تمكن الإنسان بوسائل التقنية الحديثة من تقليل المسافات وإثناء الأبعاد والأرجاء بعضها إلى بعض فلا حاجة إلى رسالة بعد القرآن ولا رسول بعد محمد صلى الله عليه وسلم . فالدنيا قد صارت قاعة بحث ومنتدى علم وعلى المسلم في تلك القاعة و هذا المنتدى أن يكون مؤديا لأمانة التبليغ إلى غيره من المسلمين وغير المسلمين و قال تعالى « لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيْرِ » (البقرة ٢٥٦) والله ولـى المؤمنين .

السور القرآنية التي تناولت القصة مفصلاً
سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ يَعَايِثُنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكَتِهِ فَظَلَمُواْ يَهُا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَنْقِيَّةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾١٧٦ وَقَالَ مُوسَىٰ يَعَايِثُنَا إِلَى رَسُولٍ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾١٧٧ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ حِشْكُمْ يَبِيَّنُهُ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسَلَنَ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾١٧٨ قَالَ إِنْ كُنْتَ حِقْتَ يَعَايِثَةَ فَلَتَ يَهُا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمَصَدِّقِينَ ﴾١٧٩ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَعْبَانٌ مَبِينٌ ﴾١٨٠ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِينَ ﴾١٨١ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَحِيرٌ عَلَيْهِ ﴾١٨٢ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾١٨٣ قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخْاهُ وَأَرْسِلْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَشِيرِينَ ﴾١٨٤ يَأْتُوكَ يَكُلُّ سَحِيرٌ عَلَيْهِ ﴾١٨٥ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لِأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَلَبِينَ ﴾١٨٦ قَالَ تَعَمَّ وَلَنْكُمْ لَعْنَ الْمُقْرَبِينَ ﴾١٨٧ قَالُوا يَنْمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِنَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقَيْنَ ﴾١٨٨ قَالَ أَنْقُوا فَلَمَّا أَنْقُوا سَحَرُوا أَعْيُّنَ النَّاسِ وَأَسْرَهُبُوهُمْ وَجَاءُو بِسَحِيرٍ عَظِيمٍ ﴾١٨٩ * وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ أَنَّ الَّذِي عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تُلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾١٩٠ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَتَطَلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾١٩١ فَغَلَبُوا هُنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا صَلَغِيرِينَ ﴾١٩٢ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴾١٩٣ قَالُوا إِنَّا ءَامَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾١٩٤

سورة الأعراف

رَبِّ مُوسَىٰ وَهَرُونَ ۝ قَالَ فِرْعَوْنَ إِنَّمَاٰتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ۖ أَذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لِمَكْرٍ
 مَكْرٌ تُمُواهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا ۝ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ لَا يُقْطِعُنَّ أَيْدِيْكُمْ
 وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ لَا صَلَبَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۝
 وَمَا تَنْقِيمُ مِنَا إِلَّا أَنْ ۖ إِنَّا بِمَا يَأْتِيْتُ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبَرْنَا وَتَوَفَّنَا
 مُسْتَلِمِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلَكُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْذِرْ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 وَيَذْرَكُ وَإِلَيْهِنَّكُ ۝ قَالَ سَنُقْتَلُ أَنْتَاهُمْ وَنَسْتَخْرُجُ بِنِسَاءِهِمْ وَإِنَّا فَوْقُهُمْ قَاهِرُونَ
 ۝ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَسْتَعِيْنُو بِاللَّهِ وَأَصِرْرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ وَالْعِنْقَبَةُ لِلْمُنْقَبِينَ ۝ قَالُوا أُوذِيْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا
 حَقَّنَا ۝ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيُنْظَرُ
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَخْذَنَا ۖ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِالسَّيْئَنَ وَنَقْصِي مِنَ الْمُرْكَبَتِ لَعْلَهُمْ
 يَذَكَّرُونَ ۝ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسْكَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ۝ وَإِنْ تُصْبِحُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْهِرُوْا
 بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۝ أَلَا إِنَّمَا طَهِيرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
 وَقَالُوا مَهِمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ ۖ آيَةٍ لِتَسْتَحْرِنَا بِهَا فَمَا لَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝ فَأَرْسَلَنَا
 عَلَيْهِمُ الظُّفَرَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ ۝ مَا يَأْتِيْتُ مُفْصَلَتِي فَأَسْتَكْبِرُوا
 وَكَاثُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ۝ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْرِّجَزُ قَالُوا يَسِّرْ مُوسَىٰ آذِعْ لَنَا رَيْكَ بِمَا

سورة الأسراف

عَهْدٍ عِنْدَكُمْ لَيْلَتٍ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لِنُؤْمِنَ لَكَ وَلِتُرْسِلَنَّ مَعْكَ بَيْنَ إِسْرَاءَ وَبَيْنَ
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجْلٍ هُمْ بِالْفَوْهَةِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ فَاتَّقَمْنَا مِنْهُمْ
 فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ يَأْتِيهِمْ كَذَبُوا بِمَا يَأْتِينَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ
 الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَسَمَّتْ
 كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَيْنِ إِسْرَاءَ وَبَيْنَ صَبَرْوَا وَدَمْرَنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ
 فِي رَعْقَنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ وَجَنَزَنَا بَيْنِ إِسْرَاءَ وَبَيْنَ الْبَحْرِ فَأَتَوْا
 عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ قَالُوا يَمْسُوَّى أَجْعَلُ لَنَا إِنَّهَا كَمَا لَهُمْ عَالِهَةٌ
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ إِنَّ هَذِهِ الْأَوْمَانُ مُتَّسِعَةٌ مَا هُمْ فِيهِ وَنَطَّلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 قَالَ أَغَيْرُ اللَّهِ أَتَغْيِيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضْلَكُمْ عَلَى الْعِلَمِينَ وَإِذَا
 أَجْنِيَتُكُمْ مِنْ عَالٍ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ
 وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَوَعَدْنَا مُوسَى
 ثَلَاثَيْنَ لَيْلَةً وَأَتَمَّنَهَا يَعْشِرُ فَتَمَّ مِيقَتُ رَبِّنَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ
 هَرُورَ أَخْلُفُنِي فِي قَوْنِي وَأَصْبِحُنِي وَلَا تُكْبِحْنِي سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى
 لِمِيقَتِنَا وَكَلَمَةً رَبِّهِ قَالَ رَبِّي أَرِنِي أَنْظِرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنْ أَنْظِرْ إِلَى
 الْجَبَلِ فَإِنِّي أَسْتَقِرُ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا تَجَلَّ رَبِّهِ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا
 وَحَرَّ مُوسَى صَبَقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سَبَّحْتُكَ تَبَتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ

سورة الأعراف

يَسْمُوْسَى إِنْ أَصْطَفَيْتَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَيَكْلِمُي فَخُذْ مَا أَتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ
 الْشَّكِيرِينَ ٦٣ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
 فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأَمْرُ قَوْمَكَ يَا حَدُّوا بِاَخْسِتَهَا ٦٤ سَأُوْزِيْكُرْ دَارَ الْفَسِيقِينَ ٦٥ سَأَصْرِفُ
 عَنْكَ أَيْتَنِي الَّذِينَ يَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ يَغْيِرُ الْحَقَّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ مَا يَعْلَمُونَ
 يَهْبِطُ عَلَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَكْنِدُونَ ٦٦ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيْرِ يَتَخَذُونَ سَبِيلًا ٦٧ ذَلِكَ
 بِمَا كَذَّبُوا بِقَوْمَيْتَنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَيْبِلِينَ ٦٨ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِقَوْمَيْتَنَا وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ
 حِيطَتْ أَعْمَلَهُمْ ٦٩ هَلْ تَجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦١٠ وَأَخْنَدَ قَوْمَ مُوسَى مِنْ
 بَعْدِيْوِهِ مِنْ حُلُّتِهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٌ ٦١١ الَّذِي يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلِمُهُمْ وَلَا يَهْبِطُونَ
 سَبِيلًا أَخْنَدُونَ ٦١٢ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ٦١٣ وَكَا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلَّلُوا
 قَوْلًا لِئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رِبَّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنْ كُوْنَنَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٦١٤ وَلَمَّا رَجَعَ
 مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبُنَ أَسِفًا قَالَ يَقْسِمُوا خَلْفَتُمُونَ مِنْ بَعْدِي ٦١٥ أَعْجِلْشَمَ أَمْ رَيْتُكُمْ
 وَالَّقِي الْأَلْوَاحَ وَأَخْنَدَ بِرَأْسِ أَخِيهِ بَحْرَهُ إِلَيْهِ ٦١٦ قَالَ أَهْنَ أَمْ إِنَّ الْقَوْمَ أَسْتَضْعَفُونَ
 وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْنِي الْأَعْدَاءُ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٦١٧ قَالَ
 رَبِّيْ أَغْفِرْ لِي وَلَا لَهِ وَأَذْخُلْنِي فِي رَحْمَتِكَ ٦١٨ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٦١٩ إِنَّ الَّذِينَ
 أَخْنَدُوا الْعِجْلَ سَيْئَتْهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلِكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ تَجْزِيَ

سورة الأعراف

آلْمُفْتَرِينَ ٤٦ وَالَّذِينَ عَمِلُوا آلَسَيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَأَمْتَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ٤٧ وَلَمَّا سَكَنَ عَنْ مُوسَى الْفَضَبَ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ ٤٨ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ٤٩ وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ٥٠ فَلَمَّا أَخْذَهُمُ الْرَّجْفَةَ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلٍ وَإِنِّي أَنْهِلُكُنَا بِهَا فَعَلَّ أَسْفَهَاهُمْ مِنَّا ٥١ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَةٌ تُضُلُّ بِهَا مَنْ نَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ نَشَاءُ ٥٢ أَنْتَ وَلِيَّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا ٥٣ وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَفِيرِينَ ٥٤ وَأَكَثَرْ لَنَا فِي هَذِهِ الْدُّنْيَا حَسَنَةً ٥٥ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدَّنَا إِلَيْكَ ٥٦ قَالَ عَذَلَنِي أَصْبِرْ بِهِ مَنْ أَشَاءُ ٥٧ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ٥٨ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٥٩ الْزَّكَوَةَ وَالَّذِينَ هُمْ يَعَايِيَنَا ٦٠ يُؤْمِنُونَ ٦١ ۝ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(الأعراف ١٥٦-١٥٣)

تفسير كلمات قرآنية في سورة الأعراف

النفسير	الكلمة	رقم الآية
فَكَفَرُوا بِالآيَاتِ	فَظَلَمُوا بِهَا	١٠٣
حَرِيصٌ عَلَىٰ أَنْ	حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ	١٠٥
ظَاهِرٌ أَمْرٌ لَا يُشَكُ فِيهِ	مُؤْمِنٌ	١٠٧
أَخْرَجَهَا مِنْ طُوقِ قَمِيصِهِ	وَنَرَعَ يَدَهُ	١٠٨
أَهْلُ الْمَشْوَرَةِ وَالرُّؤْسَاءِ	الْمَكَّا	١٠٩
أَخْرَ أَمْرٌ عَقُوبَتْهُمَا وَلَا تَعْجِلْ	أُرْجُحَةٌ وَأَخَاهُ	١١١
جَامِعِينَ	حَشِيرِينَ	١١١
خَيْلُوا لَهَا مَا يَخْلُفُ الْحَقِيقَةَ	سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسَ	١١٦
خَوْفُهُمْ	أَسْتَرْهَبُوهُمْ	١١٦
تَبَثِّثُ	تَقْفَ	١١٧
مَا يَكْنِيُونَهُ	مَا يَأْفِكُونَ	١١٧
ظَهَرَ وَتَبَيَّنَ	فَوْقَ الْحَقْ	١١٨
مَا تَكْرَهُ مِنَ	مَا تَدْقِيمُ	١٢٦
صَبَّ عَلَيْنَا	أَفْرَغَ عَلَيْنَا	١٢٦
نَسْتَبِقُ بِنَائِمِهِمْ لِلْخَدْمَةِ	نَسْتَبِقُ بِنِسَاءِهِمْ	١٢٧
بِالْجَدُوبِ وَالْقَحْوَطِ	بِالسَّيْرِينَ	١٣٠

سورة الأعراف

التفسير	الكلمة	رقم الآية
يتشارموا	يَطْهِرُوا	١٣١
شُؤمهم عقابهم الموعود في الآخرة	طَهِيرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ	١٣١
الماء الكثير أو الموت	الْطُوفَانُ	١٣٣
العمل المعروف	الْقَوْمُ	١٣٣
العذاب بما نكر من الآيات	الْبَرْجَزُ	١٣٤
ينقضون عهدهم	يَنْكُثُونَ	١٣٥
أهلنا وخرينا	ذَمَرَا	١٣٧
ورفعون الأبية العالية	يَقْرَشُونَ	١٣٧
مهمك مدر	مُتَبَرٌ	١٣٩
أطلب لكم لها معيودا	أَتَبْغِيَكُمْ إِلَيْهَا	١٤٠
امتحان	بَلَاءً	١٤١
بِدَا لَهُ شَيْءٌ مِنْ نُورٍ هُوَ تَعَالَى	تَجْلِي رَبِّهُ لِلْجَبَلِ	١٤٣
مشيا عليه	صَعِقًا	١٤٣
تنزيلها لك من مشابهة خلقك	سُبْحَانَكَ	١٤٣
الواح للتوراه	الْأَلْوَاحُ	١٤٥
طريق الهدى	سَبِيلَ الرُّشْدِ	١٤٦
طريق الضلال	سَبِيلَ الْفَنَاءِ	١٤٦

سورة الأعراف

النفسير	الكلمة	رقم الآية
بطلت أعمالهم لکفرهم	حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ	١٤٧
مجساً أى أحمر من ذهب	عِجْلًا جَسَدًا	١٤٨
صوت كصوت البقر	لَهُ حُوَارٌ	١٤٨
عبدوه إليها	أَخْنَدُوهُ	١٤٨
ندموا الشد الندم	سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ	١٤٩
شديد الغضب	أَسِفًا	١٥٠
أسبقتم بعبادة العجل	أَعْجَلُثُمْ	١٥٠
فلا تسرهم بما نتال مني من مكره	فَلَا تُشْتِتِ	١٥٠
سكن	سَكَنَ	١٥٤
الزلزلة الشديدة	أَخْذَتْهُمُ الرِّجْفَةُ	١٥٥
محنتك وابتلاؤك	فِتَّنَتْكُ	١٥٥
تبنا ورجعنا اليك	هُدَّنَا إِلَيْكَ	١٥٦

سورة يونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَنَرُوتَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيمَهِ بِعَاهِتِنَا فَلَاسْتَكِبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسْبَرٌ مُبِينٌ ﴾ قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسْبَرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِتَلْفِتَنَا عَنْنَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمَا أَكْبَرُنَا فِي الْأَرْضِ وَمَا هُنَّ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَشْفُونَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ السَّاحِرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَنْقُوا مَا أَشْرَمْتُكُمْ فَلَمَّا أَنْقُوا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْنَمِنْ يَسْتَخِرُ بِهِ أَسْتَخِرُ بِهِ إِنَّ اللَّهَ سَيِّطِنُهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَنْهُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ وَلَحِقَ اللَّهُ الْحَقُّ يَكْلِمُهُمْ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةُ مَنْ قَوْمِيَ عَلَىٰ حَوْفِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيمَهُ أَنْ يَفْتَنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَلَأَنَّهُ لَعِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَسْقُمْ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَدْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴾ فَقَالُوا عَلَىٰ اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ وَتَبَعَّنَا يَرْجِعُنَا مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِعِصْرِ بَيْوَنَكَا وَأَجْعَلُوا بَيْوَنَكُمْ قِتَلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَهَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا

سورة يونس

لَيُضْلُّوا عَنْ سَبِيلِكُمْ رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشَدَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ
يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿١﴾ قَالَ قَدْ أَحْيَتْ دَعْوَتُكُمَا فَلَا سَقِيمَا وَلَا تَكِيعَانِ سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ وَجَوَزْنَا بَيْنَ إِسْرَاعِ الْبَحْرِ فَأَتَبْعَثُهُمْ فِي رَعْوَنَ وَجَنُودَهُ
بَغْيَا وَعَدْوَا حَتَّىٰ إِذَا أَذْرَكَهُ الْغَرْقُ قَالَ إِنَّمَاتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي إِنَّمَاتَ بِهِ
بَنُوا إِسْرَاعِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣﴾ إِنَّكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ
﴿٤﴾ فَالْيَوْمَ نُسْخِمُكَ بِمَا نَكَرْتُ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ هَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ
هَذِيَّتَا لَغَفِيلُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ بَوَأْنَا بَنِي إِسْرَاعِيلَ مُبِينًا صِدِيقِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا آخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْتَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
مُخْتَلِفُونَ ﴿٦﴾ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(تونس ٢٠٠٧-٢٠٩)

تفسير كلمات قرآنية في سورة يونس

التفسير	الكلمة	رقم الآية
لتصرفنا	لِتَلْفِتَنَا	٧٨
أن يبتليهم ويعذبهم	أَن يَفْتَنَهُمْ	٨٣
موضع عذاب	لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً	٨٥
اتخذا واجعلا لهم	تَبَرُّءَا لِقَوْمٍ كَمَا	٨٧
مساجد أو مصلى	قِبَلَةً	٨٧
أهلها وأذهبها أو اتلفها	أَطْمِسْنَ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ	٨٨
أطبع عليها	أَشَدَّدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ	٨٨
ظلمًا واحتداء	بَغْيًا وَعَدْوًا	٩٠
عبرة ونكايا	عَيْنَةً	٩٢
أنزلنا وأسكننا	بَوْأَنَا	٩٣
منزلًا صالحًا مرضيا	مُهِوْأً صِدْقِي	٩٣

سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَهَلْ أَتَتْكَ حَدِيثُ مُوسَى ① إِذْ رَأَ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي مَأْتَتِنِي نَارًا لَعِلِّي أَتَيْكُمْ مِّنْهَا بِقَبْسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى الْأَنَارِ هُدًى ② فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ بِنَمْوَسَى ③ إِنِّي أَنَا رَبُّكُمْ فَأَخْلُعُ نَعْلَيْكُمْ إِنِّي بِالْوَادِ الْمُقْدَسِ طَوْيٌ ④ وَأَنَا آخْتَرُكُمْ فَاسْتَمْعُ لِمَا يُوحَى ⑤ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُنِي وَأَقْعُدُ الْمُسْكِرَى ⑥ إِنَّ الْسَّاعَةَ إِذَا هِيَ أَكَادُ أَخْفِيَهَا لِتُجْزَى كُلُّ تَفْسِيرٍ بِمَا تَسْتَعِي ⑦ فَلَا يَصُدُّكُمْ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَأَتَبِعَ هَوَنَهُ فَتَرَدَّى ⑧ وَمَا تِلْكَ بِيَمْبِيلَكَ بِنَمْوَسَى ⑨ قَالَ هِيَ عَصَمَى أَتُوْحِكُمُوا عَلَيْتَهَا وَأَهْشُعُهَا عَلَى غَنَمِي قَلِّي فِيهَا مَقَارِبَ أَخْرَى ⑩ قَالَ أَلْقِهَا بِنَمْوَسَى ⑪ فَأَلْقَلَهَا فَإِذَا هِيَ حَسِيْهَ تَسْتَعِي ⑫ قَالَ حُذْهَا وَلَا تَخْفَ سَعْيَهَا سِيرَتَهَا الْأَوْلَى ⑬ وَاضْمِمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءِ إِلَيْهِ أَخْرَى ⑭ لِتُرِيكَ مِنْ إِيمَانِنَا الْكَبِيرِي ⑮ أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ⑯ قَالَ رَبِّي أَشْرَقْ لِي صَدَرِي ⑰ وَسَيَرِلِي أَمْرِي ⑱ وَأَحْلَلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي ⑲ يَفْقَهُوا قَوْلِي ⑳ وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ㉑ هَرُونَ أَخِي ㉒ أَشَدَّدْ بِيَهُ أَزْرِي ㉓ وَأَشْرَكَهُ فِي أَمْرِي ㉔ كَيْ فُسْتَحَكَ كَبِيرًا ㉕ وَنَذَرَكَ كَبِيرًا ㉖ إِنِّي كُنْتَ بِنَا بَصَرِيرًا ㉗ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ بِنَمْوَسَى ㉘ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أَخْرَى ㉙ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا يُوحَى

سورة طه

أَنِّي أَقْذِفُهُ فِي الْثَّابُوتِ فَأَقْذِفُهُ فِي الْيَمِّ فَلَيْلُقُهُ الْيَمُ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوُّهُ
 وَعَدُوُّهُ لَهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مُخْبَثَةً مَيِّتَةً وَلَمْ يَمْتَنِعْ عَلَى عَيْنِي ⑤ إِذْ تَعْشَى أَخْثَكَ فَتَقُولُ
 هَلْ أَذْكُرُ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْتُكَ إِلَى أُمِّكَ أَنِّي تَقْرَأُ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنْ وَقَتَلْتُ نَفْسَكَ
 فَتَجْيِيْنَكَ مِنَ الْغَمَّةِ وَفَتَنَكَ فُتُونًا فَلَبِسْتَ سَيِّنَ فِي أَهْلِ مَدِينَ ثُمَّ حَفَتَ عَلَى قَدَرِ
 يَمْوِسَيْ ⑥ وَأَصْطَبْتُكَ لِتَفْسِي ⑦ أَذْهَبْتُ أَنْتَ وَأَخْرُوكَ بِغَايَتِي وَلَا تَنْبِأْ فِي ذِكْرِي
 ⑧ أَذْهَبْتَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ⑨ فَقُولَا لَهُ قُولَا لَيْلَا لَعْلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ⑩
 قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنَا إِنَّنَا خَافَ أَنْ يَقْرَطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ⑪ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعْكُمْ
 أَسْمَعُ وَأَرِي ⑫ فَأَتَيْتَهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولًا رَبِّكَ فَأَزْسِلْ مَعْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا
 تَعْذِيْهُمْ قَدْ جَعَلْتَ بِغَايَةِ مَنْ رَبِّكَ وَالسَّلَمُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ أَهْدَى ⑬ إِنَّا قَدْ أُوحَى
 إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ ⑭ قَالَ فَمَنْ رَبَّكُمْ يَمْوِسَيْ ⑮ قَالَ
 رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَى ⑯ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى ⑰
 قَالَ عِلْمُهُمَا عِنْدَ رَبِّهِ فِي كِتَابٍ لَا يَضُلُّ رَبِّهِ وَلَا يَنْسَى ⑱ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 مَهْدَى وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِمِنَّا مِنَ الْجَنَّاتِ
 شَتَّى ⑲ كُلُّوا وَأَرْعُوا أَنْعَمْكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَبْتَدِي لَا أُولَى الْنُّهُرِيْ ⑳ * مِنْهَا
 خَلَقْتُكُمْ وَفِيهَا نَعِيْدُكُمْ وَمِنْهَا تَخْرِجُكُمْ ثَارَةً أُخْرَى ㉑ وَلَقَدْ أَرَيْتَهُ مَا يَرَى
 كُلُّهَا فَكَذَبَ وَأَنِّي ㉒ قَالَ أَحِبْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمْوِسَيْ ㉓ فَلَمَّا يَنْتَكِ

سورة طه

يُسْخِرُ مِثْلِهِ فَأَجْعَلْنَاهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا يُخْلِفُهُ حَنْ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوَى ⑥
 قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الْزِيَّةِ وَأَنْ يُخْشَرَ النَّاسُ ضُحَى ⑦ فَتَوَلَّ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ
 ثُمَّ أَتَى ⑧ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيَلْكُمْ لَا تَقْرَبُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْتَحْتَمُ بِعِذَابٍ
 وَقَدْ حَابَ مَنِ افْتَرَى ⑨ فَتَنَزَّلُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا الْنَّجْوَى ⑩ قَالُوا إِنَّ
 هَذَانِ لَسَحِيرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ يُسْخِرُهُمَا وَيَنْهَا بِطَرِيقَتِكُمْ
 الْمُثْلَى ⑪ فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَتُهُمْ صَفَّاً وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ أَسْتَعْنَى ⑫ قَالُوا إِنَّ
 يَسْمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِي وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أُولَئِنَّا مِنَ الْقَوْنِ ⑬ قَالَ بَلْ أَنْقُوا فَإِذَا حِبَاهُمْ
 وَعِصَمُهُمْ سَكِينٌ إِلَيْهِ مِنْ سَخْرِهِمْ أَهْبَأَهُمْ أَنْتَعَنِي ⑭ فَأَوْجَسَ فِي تَفْسِيرِهِ خِيفَةً مُوسَى ⑮
 قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ⑯ وَالْقَوْنِ مَا فِي يَمْبِيلَكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعْتُمْ إِنَّمَا صَنَعُوا
 كَيْدُ سَحِيرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَتَّى أَتَى ⑯ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجَدًا قَالُوا إِنَّمَا يُرَبِّ
 هَنْرُونَ وَمُوسَى ⑯ قَالَ إِنَّمَاتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمْتُمْ
 السَّيْحَرَ فَلَا يَقْطَعُنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفِهِ وَلَا يُصِبِّبُكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ
 وَلَا تَعْلَمُنَّ أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَنْقَنِي ⑯ قَالُوا أَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ الْبَيِّنَاتِ
 وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا ⑯ إِنَّمَا يَأْتِنَا
 بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَّابَنَا وَمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّيْحَرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَنْقَنِي ⑯ إِنَّهُ مَنْ
 يَأْتِ رَبَّهُ بِمَا فَلَانَ لَهُ جَهَنَّمُ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا سَخْنَى ⑯ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَلِمَ

سورة طه

الْمَصْلِحَتِ فَأَوْلَتِكُمْ هُنَّ الْدَّرَجَاتُ الْعُلُوُّ^{١٧} جَئْنَتُ عَذْنِ تَجْرِي مِنْ نَحْيَهَا الْأَنْهَرُ
 حَلِيلِيْنَ فِيهَا^{١٨} وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ^{١٩} وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَىٰ أَنَّ أَسْرِيْبَادِي
 فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَسِّهَا لَا تَخْفَى دَرِيْكُمْ وَلَا تَخْشَى^{٢٠} فَأَتَيْهُمْ فِرْعَوْنُ
 بِحُجُودِهِ فَقَسَّمُهُمْ مِنَ الْمِنْهَمِ مَا خَشِيَّهُمْ^{٢١} وَأَضْلَلَ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى^{٢٢} يَبْيَنِي
 إِسْرَوِيلَ قَدْ أَجْيَنَّكُمْ مِنْ عَدُوٍّ كَثِيرٍ وَعَدْنَكُمْ جَابِ الظُّرُورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلَنَا عَلَيْكُمْ
 الْمَنَّ وَالسَّلَوْنِي^{٢٣} كُلُّوا مِنْ طَيِّبَتِ مَا رَزَقْنَكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
 وَمَنْ حَمَلَنَا عَلَيْهِ غَضَبِيْ فَقَدْ هَوَيْ^{٢٤} وَلَئِنْ لَفَنَّا لِمَنْ تَابَ وَهَامَ وَعَمِلَ صَلَحَاتِهِمْ
 أَهْتَدَى^{٢٥} وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمْوَسِي^{٢٦} قَالَ هُنَّ أُولَاءِ عَلَىَّ أَثْرِي
 وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّيْ لِيَرْضَى^{٢٧} قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ يَعْدِكَ وَأَضْلَلْهُمْ الْسَّامِرِيُّ
 فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضِيْبَيْنَ أَسِيفًا^{٢٨} قَالَ يَنْقُومُ الْمِنْهَمِ يَعْدُكُمْ رَبِّكُمْ وَعَدْنَا
 حَسَنَيَا أَفْطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدَ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَحْلِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبِيْ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
 مَوْعِدِي^{٢٩} قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ يَمْلِكُنَا وَلَنْكُنَّا حُكْمَنَا أَوْزَارًا مِنْ زِيَّةِ الْقَوْمِ
 فَقَدَّفْنَاهَا فَكَذَّلَكَ أَنَّقَ الْسَّامِرِيُّ^{٣٠} فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ دُخُورًا فَقَالُوا
 هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِنَّهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ^{٣١} أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ
 هُنَّ ضَرِبَا وَلَا نَدْعَا^{٣٢} وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَرُونُ مِنْ قَبْلِ يَنْقُومُ إِنَّمَا فَيَتَشَدَّدُ بِهِ^{٣٣} وَلَئِنْ
 رَبِّكُمْ الْرَّحْمَنُ فَأَتَتْهُمْ فَأَطْبَعُوْنَ أَمْرِي^{٣٤} قَالُوا لَنْ نَتَرْجِعَ عَلَيْهِ عَكْفِيْنَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ

سورة طه

إِلَيْنَا مُوسَىٰ ٤٦ قَالَ يَنْهَا رُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلَّوْا ٤٧ أَلَا تَتَبَعَّرُ أَفَعَصَيْتَ
 أَمْرِي ٤٨ قَالَ يَبْتَلُونَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ٤٩ قَالَ فَمَا خَطَبُكَ يَسْتَمِرِي ٥٠ قَالَ بَصَرْتُ بِمَا لَمْ
 يَمْصِرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثْرِ الرَّسُولِ فَعَبَدْتُهَا وَكَذَّلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي
 ٥١ قَالَ فَأَذْهَبْتُ فَإِنَّكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسٌ وَإِنَّكَ مَوْعِدًا لَنْ
 تُخْلَفَهُ ٥٢ وَأَنْظُرْ إِلَى إِلَهَكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاهِدَةً لَنْ حَرَقَنَهُ ثُمَّ لَتَسْفِيَنَهُ فِي الْيَمِّ
 نَسْفًا ٥٣ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ٥٤

صدق الله العظيم

(٥٠٩٨-٥٠٩ طه)

تفسير كلمات قرآنية في سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٠	ءَنْسَتْ نَارًا	أبصرتها بوضوح
١٠	يَقْبَسٍ	بشعلة نار
١٠	هُدَى	هادياً يهديني إلى الطريق
١٢	الْمُقَدَّسٌ	المطهر أو المبارك
١٢	طَوْيٍ	اسم للوادي
١٥	أَكَادُ أَخْفِيَهَا	أقرب أن أسترها من نفسي
١٦	فَرَدَى	فتهلك
١٨	أَتَوْكَئُوا عَلَيْهَا	أتحمل عليها في المشي
١٨	أَهْشَأُهَا	أخطط بها
١٨	مَقَارِبٍ أُخْرَى	حاجات ومنافع أخرى
٢٠	حَيَّةٌ تَسْعَ	تمشي بسرعة
٢١	سِرَّتْهَا الْأَوَّلَى	إلى حالتها التي كانت عليها
٢٢	إِلَى جَنَاحِكَ	إلى جنبك
٢٢	بَهْضَاءَ	لها شعاع
٢٢	غَيْرِ سُوقٍ	غير داء برص ونحوه
٢٤	طَغَىٰ	جاوز الحد في الظلم

سورة طه

التفصير	الكلمة	رقم الآية
معينا	وَزِيرًا	٢٩
قوتي	أَرْزِي	٣١
أعطيت مسؤولك ومطلوبك	أُوتِيتَ سُؤْلَكَ	٣٦
فأقيمه في نهر النيل	فَاقْدِرْتُهُ فِي الْمِنَارِ	٣٩
لتربى بمرأى مني	لِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي	٣٩
من يضمه إليه ويحفظه ويربيه	مَنْ يَكْتُلُهُ	٤٠
تسر بلقائك	تَقْرَبُ عَيْنَاهَا	٤٠
خلصتك من المحن تخلصنا	فَتَنَّاكَ تُثْرِنَا	٤٠
على وفق الوقت المقدر لإرسالك	حِفْتَ عَلَى أَقْدَرِ	٤٠
اصطفيفتك لرسالتي واقامة حجتي	وَاصْطَفَيْتُكَ لِتَنْفِسِي	٤١
لاتفترأ في تبليغ رسالتي	لَا تَنْبِأْ فِي ذِكْرِي	٤٢
يعجل علينا بالعقوبة	يَفْرُطَ عَلَيْنَا	٤٥
يزداد طغيانا	يَطْغِي	٤٥
حافظكم وناصركم	إِنَّمَا مَعَكُمَا	٤٦
صورته اللائقة بخاسته ومنفعته	خَلْقَهُ	٥٠
أرشده للـى ما يصلح له	هَدَى	٥٠
فَمَا بَالُ الْقَرُونُ الْأَوَّلَيْ؟	فَمَا حَالَ وَمَا شَانَ الْأَمْمَ؟	٥١
لايغيب عن علمه شيء ما	لَا يَضُلُّ رَقْ	٥٢

سورة طه

التفصير	الكلمة	رقم الآية
كالفراش الذي يوطأ للصبي	مَهْدًا	٥٣
طرقًا تسلكونها	سُبُلاً	٥٣
أصنافا	أَرْوَاجًا	٥٣
مختلفة الصفات	شَّيْ	٥٣
لأصحاب العقول والبصائر	لَا قِلْ أَنْتَهَا	٥٤
يُمْتَنِعُ عن الإيمان	لَنِ	٥٦
مستويا من الأرض	مَكَانًا سُوْمِي	٥٨
يُوْمُ عِدْكُمْ	يَوْمُ الْزِيَّنة	٥٩
سُحْرَتَهُ الَّذِي يَكْيِدُ بِهِمْ	فَجَمْعَ كَيْدَهُ	٦٠
فَيُسْتَأْصِلُكُمْ وَيُبَدِّكُمْ	فَيُسْتَحِثُكُمْ	٦١
أَخْفَوْا التَّاجِي أَشَدَ الْإِخْفَاءِ	وَأَسْرَوْا النَّجَوَى	٦٢
بِسْتَكُمْ وَشَرِيعَتُكُمُ الْفَضْلَى	بِطَرِيقَتُكُمُ الْمُثْلَى	٦٣
فَاحْكُمُوا سُحْرَكُمْ وَاعْزِمُوا عَلَيْهِ	فَأَحْمِمُوا كَيْدَكُمْ	٦٤
فَازَ بِالْمُطْلُوبِ	أَفْلَحَ	٦٤
أَضْمَرْ	فَأَوْجَسْتُرُ فِي تَفْسِيرِهِ	٦٧
تَبَلَّغُ وَتَلْقَمُ بِسْرَعَةِ	تَلْقَفَتْ	٦٩
أَبْدَعْنَا وَأَوْجَدْنَا	وَالَّذِي فَطَرَنَا	٧٢
تَطَهَّرُ مِنْ دُنْسِ الشَّرِكِ	تَرْكِي	٧٦

سورة طه

النفسير	الكلمة	رقم الآية
سر ليلا بهم من مصر	أَسْتَرِي عَيْبَادِي	٧٧
يابسا لا ماء فيه	يَيْسَأَا	٧٧
لا تخاف إبراكا ولحاقا	لَا تَخَافُ دَرَّاكَا	٧٧
لأنخاف الغرق من الأمام	لَا تَخَافُ	٧٧
علام وغمرهم	فَقَشِّيْهِمْ	٧٨
مادة حلوة كالعسل	الْمَنْ	٨٠
طائر السمان	الْسَّلْوَى	٨٠
لأنظلموا	لَا تَظْلِمُوا	٨١
فيجب عليكم	فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ	٨١
هلك	هَوْى	٨١
ما حملك على العجلة ؟	مَا أَعْجَلَكَ	٨٢
أو قعندهم في فنه	فَتَنَّا قَوْمَكَ	٨٥
حزينا	أَسِفَا	٨٦
وعدكم لى بالثبات على دينى	مَوْعِدِي	٨٦
بقدرتنا وطاقتنا	بِمَلْكِنَا	٨٧
لقتلا أو لثما	أَوْزَارَا	٨٧
من حلى قبط مصر	مِنْ زِيَّةِ الْقَوْمِ	٨٧
مجسدا : أى أحمر من ذهب	عِجْلَأَ جَسَدًا	٨٨

سورة طه

التفسير	الكلمة	رقم الآية
صوت كصوت البقر	لَهُ خُوازٌ	٨٨
ما حملك واضطرك	مَا مَنَعَكَ	٩٢
فما شاكك الخطير ؟	فَمَا خَطَبَكَ	٩٥
أثر فرس جبريل	أَثْرُ الرَّسُولِ	٩٦
القيتها في الطي للمذاب	فَبَذَّتْهَا	٩٦
زيلت وحست	سَوَّلَتْ	٩٦
لاتمسنی	لَا مِسَانَ	٩٧
لذرينه	لَتَسْفِقَهُ	٩٧

سورة الشعرااء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِذْ نَادَى رَبِّكَ مُوسَىٰ أَنِّي أَشَّتِي الْقَوْمَ الظَّلَّمِينَ ① قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ② قَالَ رَبِّي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ③ وَيَضْرِبُ صَدَرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْنِي إِلَيْهِمْ ④ هَنُّوْنَ ⑤ وَلَمْ يَمْلِمْ عَلَيَّ ذَلِكَ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ⑥ قَالَ كَلَّا فَإِذْهَبْنَا بِكَاهِنَتَنَا إِنَّا مَعْنَكُمْ مُّسْتَحْيِعُونَ ⑦ فَأَتَيْنَا فِرْعَوْنَ قَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑧ أَنْ أَرْسِلَنِي مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ⑨ قَالَ أَلَمْ يُرِتَّكَ فِيْنَا وَلِيْدًا وَلَيْسَتْ فِيْنَا مِنْ عُمْرَكَ سِنِينَ ⑩ وَقَعْلَتْ فَعَلَنَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ⑪ قَالَ فَعَلَتْهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الْأَضَالِلَنَ ⑫ فَفَرَّقْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفِشْتُكُمْ فَوَهَبْتَ لِي رَقْ حُكْمًا وَجَعَلْتَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ⑬ وَتِلْكَ يَعْمَلُهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ⑭ قَالَ فِرْعَوْنَ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑮ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑯ قَالَ لِمَنْ حَوَلَهُ أَلَا تَسْتَعْيُونَ ⑰ قَالَ رَبِّكُمْ وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِينَ ⑱ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ لِمَجْنُونٌ ⑲ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَقْرِلُونَ ⑳ قَالَ لَمَنْ أَخْتَدْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَا جَعَلْنَكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ㉑ قَالَ أَوْلَوْ حِجَّتَكَ يُشَنِّعُ مُؤْمِنِينَ ㉒ قَالَ فَلَمَّا يَدَهُ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّابِدِينَ ㉓ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَعَبَانٌ مُّبِينٌ ㉔ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ يَمْضَاءُ لِلنَّظَرِينَ ㉕ قَالَ

سورة الشعرا

لِلْمَلَائِكَةِ إِنَّ هَذَا لَسْتُرِّي عَلَيْمٌ ① يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ وَسِخْرِيْ
 فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ② قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخْاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَشَرِينَ ③ يَا تُوكَ
 يَكُلُّ سَحَارِيْ عَلَيْمٌ ④ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِعِيقَبَتِيْ يَوْمِ مَعْلُومٍ ⑤ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ
 أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ⑥ لَعَلَّنَا نَتَبَعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَلَبِيْنَ ⑦ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالُوا لِفَرْعَوْنَ أَرْبَعَ لَيْلَاتٍ لَنَا لِأَجْرِنَا إِنْ كَانُوا سَاحِرِيْنَ ⑧ قَالَ نَعَمْ وَلَكُمْ إِذَا لَمْ يَعْنِ
 الْمُفْرِيْنَ ⑨ قَالَ هُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُ مُلْقُونَ ⑩ فَأَلْقَوْا حِيَالَهُمْ وَعِصْرَهُمْ
 وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَتَخْنُ أَلْغَلَبِيْنَ ⑪ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَلِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
 يَأْفِيْكُونَ ⑫ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِيْدَيْنَ ⑬ قَالُوا إِنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ ⑭ رَبِّ مُوسَى
 وَهَنَرُونَ ⑮ قَالَ إِنَّمَاتِيْمُ لَهُ دُقَبِلَ أَنْ وَادَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلِمَكُمْ السَّحَرَرَ
 فَلَسَوْفَ تَعَالَمُونَ ⑯ لَا يَقْطَعُنَّ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفِيْ وَلَا يَصِيْبُنَّكُمْ أَجْمَعِيْنَ ⑰
 قَالُوا لَا ضَيْرٌ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلَبِيْنَ ⑱ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا مِنْهَا خَطَّابِيْنَا أَنْ كَانَ
 أَوْلَى الْمُؤْمِنِيْنَ ⑲ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْتَرِيْعَيَادِيْ إِنْكُمْ مُشْبِعُونَ ⑳ فَأَزْسَلَ
 فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَشَرِينَ ㉑ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشَرِذَمَةٌ قَلِيلُونَ ㉒ وَلَاهُمْ لَنَا لَفَاظُونَ
 ㉓ وَإِنَا لَجَمِيعُ حَنَدِرُونَ ㉔ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِّنْ جَنَّتِيْ وَعَيْنِيْنَ ㉕ وَكُنُوزٌ وَمَقَامِيْرٌ
 كَرِيمٌ ㉖ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِيْ إِسْرَاعِيلَ ㉗ فَأَتَبْعَوْهُمْ مُشْرِقِيْنَ ㉘ فَلَمَّا نَزَّأَ
 الْجَمَعَانِ قَالَ أَصْنَعْتُمْ مُوسَى إِنَّا لَمُذَرَّكُونَ ㉙ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعَيْ لَقَ سَهْدَوْنَ ㉚

سورة الشعرااء

فَأَوْحَيْنَا إِلَيْنَا مُوسَىٰ أَنِّي أَضْرِبُ بِعَصَابَكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالْطَّوْدِ الْعَظِيمِ
 ١٧ وَأَزْلَفْنَا ثُمَّ آلَّاخْرِينَ ١٨ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ١٩ أَجْمَعِينَ ٢٠ ثُمَّ أَغْرَقْنَا
 آلَّاخْرِينَ ٢١ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ٢٢ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ٢٣ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ
 الْرَّحِيمُ ٢٤ ﴿٢٤﴾ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(الشعرااء ١٠-٦٨)

تفسير كلمات قرآنية في سورة الشعرا

رقم الآية	الكلمة	الفسير
١٩	الْكَفَّارُ	الجاحدين انعمتى
٢٠	الْمُضَالُّونَ	المخطفين لا المتعمدین
٢٢	عَيْدَتْ بَنَى إِسْرَاعِيلَ	اتخذتهم عبادا لك مستثنين
٢٣	نَرَعَ يَدَهُ	أخرجها من حببه
٢٤	هِيَ بَيْضَاءُ	بياضا نور لانيا يغشى الأ بصار
٢٥	لِلْمَلَأِ	وجوه القوم وسادتهم
٢٦	أَرْجِعْهَا وَأَخْأُهَا	آخر لمرها ولا تعجل بعقاربتهما
٢٧	حَشَرِينَ	يجمعون كل السحرة
٢٩	هَلْ أَنْتُ مُجْتَمِعُونَ	حت على الاجتماع واستعجال له
٤٤	بِعِزَّةٍ فِي رَعْوَنَ	بقوته وعظمته
٤٥	تَلْقَفُ	تبتلع بسرعة
٤٥	مَا يَأْفِكُونَ	ما يقلبونه عن وجهه بالتمويه
٥٠	لَا ضَيْرٌ	لاضرر علينا فيما يصيغنا
٥٢	إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ	يتبعكم فرعون وجنوده
٥٣	حَشَرِينَ	جامعين للجيش ليتبعوهم
٥٤	لَشِرِذَمَةٍ	لطافة قليلة بالنسبة اليها

سورة الشعراء

التفسير	الكلمة	رقم الآية
متاهبون بالسلاح	خَنَدِرُونَ	٥٦
داخلين في وقت الشروق	مُشْرِقِينَ	٦٠
رأى كل منهما الآخر	تَرَءَاءُ الْجَمْعَانِ	٦١
إنسق	فَادْفَلَقَ	٦٢
قطعة من البحر مرتفعة	فِرْقٍ	٦٣
كالجبل المنطاد في السماء	كَالْطَّوْدِ الْعَظِيمِ	٦٤
قريناً هنالك آل فرعون من البحر	أَرْلَقَنَا ثُمَّ الْأَخَرِينَ	٦٤

سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿تَشْلُوْا عَلَيْكَ مِنْ نَّبِيًّا مُّوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ ﴾ ١ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَىٰ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيْعَةً يَسْتَضْعِفُ طَالِيفَةً مِّنْهُمْ يُذَيْحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٢ وَتُرِيدُ أَنْ تَمْنَعَ عَلَى الَّذِيْنَ آسْتَضْعِفُوْا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً وَتَجْعَلُهُمْ الْوَرَثِيْنَ ٣ وَتُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَتُرِيدُ فِرْعَوْنَ وَهَامَنْ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُوْنَ ٤ وَأَوْحَيْتَ إِلَيْ أُمَّةٍ مُّوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا رَأَدْدُهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُهُ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ٥ فَالْتَّقَطَهُ إِلَّا فِرْعَوْنَ لَيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًا وَحَرَّنَا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَنْ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَطَّابِيْنَ ٦ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لَيْ وَلَكَ لَا تَقْتُلُهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ يَنْخِذَهُ وَلَدَّا وَهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ ٧ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمَّةٍ مُّوسَى فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَّتَطَنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ٨ وَقَالَتِ الْأَخْتِيْرُ قُصْرِيْهُ فَبَصَرَتْ بِهِ عَنْ جُنُوبِهِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ ٩ وَحَرَّمَنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ هَلْ أَذْكُرُ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُمْ نَصِحُوْنَ ١٠ فَرَدَدَنَّهُ إِلَىٰ أَمِيمَتِيْهِ تَقْرَ عَيْنِهَا وَلَا تَحْرِزْ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ

سورة القصص

﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُرَ وَأَسْتَوْىٰ إِاتِيَّتَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ هَبَزِي الْمُخْسِنِينَ ⑤ ﴾
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلَلَانِ هَذَا مِنْ
 شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغْفِرَهُ اللَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَىٰ الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
 فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ⑥ ﴾
 قَالَ رَبِّي إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑦ ﴾
 قَالَ رَبِّي
 يِمَّا أَنْعَمْتَ عَلَىٰ فَلَنْ أُكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ⑧ ﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ حَابِيًّا
 يَرْكُبُ فَإِذَا الَّذِي أَسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ۖ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ
 ⑨ ﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَنْمُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي
 كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۖ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ
 تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ⑩ ﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَنْمُوسَىٰ إِنَّ
 الْمُلَأَ يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ⑪ ﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا حَابِيًّا
 يَرْكُبُ ۖ قَالَ رَبِّي نَجَّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑫ ﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ بِلِفَاءَ مَدِينَتِكَ قَالَ عَسَىٰ
 أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ الْسَّيِّلِ ⑬ ﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينَتِكَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ
 النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتَنِ تَذَوَّدَانِ ۖ قَالَ مَا خَطِبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا
 نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْبِرَ الرَّعَاءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ⑭ ﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّ إِلَى الظَّلِيلِ
 فَقَالَ رَبِّي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ⑮ ﴾ لِجَاءَتْهُ إِخْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ

سورة القصص

أَسْتَخِيَاءَ قَالَ إِنَّمَا يَدْعُوكَ لِتَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ
عَلَيْهِ الْقَصْصَ قَالَ لَا تَخْفَى نَجْوَتُ مِنْ أَقْوَمِ الظَّالِمِينَ ⑤ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَنَبَّأْتِ أَسْتَفِحْرَةً ⑥ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَشْجَرَتِ الْقَوْيُ الْأَمِينُ ⑦ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ
أُنْكِحَكَ إِحْدَى أَبْنَائِهِنَّ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنَنِي حِجَاجٌ فَإِنْ أَتَمَّتْ عَشْرًا فَعِنْ
عِدِّكَ ⑧ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُشْقَى عَلَيْكَ سَتْحِدْنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّالِحِينَ ⑨ قَالَ
ذَلِكَ يَسِّي وَيَتَنَكَ ⑩ أَيْمَانًا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عَذْوَنَ عَلَى ⑪ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ
وَكَلِيلٌ ⑫ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ يَأْهُلِيَةً ⑬ وَأَنَسَ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ نَارًا
قَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي أَنْتَنِي نَارًا لَعَلَى ⑭ مَا تَيَكُمْ مِنْهَا بَخِيرٌ أَوْ جَذْوَةٌ مِنْ أَنَارٍ
لَعَلَّكُمْ تَضْطَلُونَ ⑮ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَطْرِي الْوَادِ الْأَيْمَانِ فِي الْبُقْعَةِ
الْمُبَرَّكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَنْمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑯ وَأَنَّ أَنِي
عَصَمَكُمْ ⑰ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْرُكَ كَاهِنًا جَانٌ وَلَيْ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعْقِبْ يَنْمُوسَى أَقْبَلَ وَلَا تَخَفَ
إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ ⑱ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْكَ تَخْرُجُ بِحِضَاءِ مِنْ عَنْقِ سُوَءٍ وَأَضْمَمُ
إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ الْرَّهْبِ ⑲ فَذَلِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْمَةَ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَسِيفِينَ ⑳ قَالَ رَبِّي إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسَنَا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي
وَأَخَى هَرُونَ ㉑ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعَ رِدَمًا يُصَدِّقُنِي ㉒ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يَكْذِبُونِ ㉓ قَالَ سَنَشِدُ عَصْدَكَ بِأَخْيَكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنَانَا فَلَا يَصْلُونَ

سورة القصص

إِلَيْكُمَا يُقَاتِلُنَا أَنْشَمَا وَمَنْ أَتَبْعَكُمَا الْغَلِيلُونَ ﴿١﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ يُقَاتِلُنَا بَيْتَنَا^١
 قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْرِجٌ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي أَبَابِلِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢﴾ وَقَالَ
 مُوسَىٰ إِنِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِنِي وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عِنْقِيَّةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا
 يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأَلَّهُمَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي
 فَأَوْقَدَ لِي يَهْتَمِّنُ عَلَى الْطَّيْنِ فَاجْعَلَ لِي صَرْحًا لَعَلَى أَطْلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَىٰ فَلَمَّا
 لَأْظَنْتُهُ مِنْ الْكَنْدِرِيَّنَ ﴿٤﴾ وَاسْتَكَبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ يَغْيِرُ الْحَقَّ وَظَنَّوْا
 أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٥﴾ فَأَخْذَنَاهُمْ وَجْنُودَهُ فَنَبَذَنَاهُمْ فِي النَّمَرٍ فَانْظَرْ كَيْفَ
 كَانَ عِنْقِيَّةُ الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَهْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ
 الْقِيَمَةِ لَا يُنْصَرُونَ ﴿٧﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنْ
 الْمَقْبُوحِينَ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ هَاتَنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأَوَّلَى
 بِصَارِبٍ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٩﴾ صِدْقَةُ اللهِ العظيم

(القصص ٣٠٠-٤٠٠)

تفسير كلمات قرآنية في سورة القصص

التفسير	الكلمة	رقم الآية
طغى في ارض مصر	عَلَّا فِي الْأَرْضِ	٤
أصنافا في الخدمة والإذلال	شَيْعًا	٤
يسبقى بناتهم للخدمة	يَسْتَحْيِي - يَسْتَأْهِمُ	٤
يخالفون من ذهب ملتهم	مَخْذُونٌ	٦
مذنبين أثمين	كَانُوا حَنْطِعِينَ	٨
مسرة وفرح	قُرْتُ عَنِّي	٩
حاليا من كل سوى موسى	فَرِغَا	١٠
لتصريح بأنه ابنها	لَشَبَرِي بِهِ	١٠
بالعصمة والصبر والثبات	رَبَطَنَا	١٠
لتبعي أثره وتعرفي خبره	قُصَيْه	١١
لبصرته	فَبَصَرْتُ بِهِ	١١
عن بعد	عَنْ جُنْبِ	١١

سورة القصص

النفسير	الكلمة	رقم الآية
يقومون بتربيته لأجلكم	يَكْفُلُونَهُ لِكُمْ	١٢
تقرح بولدها	تَقَرَّ عَيْنَهَا	١٣
احتدى عقله وكم	أَسْتَوْى	١٤
ضريه في صدره	فَوْكَرَهُ مُوسَىٰ	١٥
معينا لهم	ظَهَرَ إِلَيْهِمْ مُّجَرِّمٌ	١٧
يتوقع المكروه	يَتَرَبَّ	١٨
يستغفنه من بعد	يَسْتَغْفِرُهُ	١٨
ضل عن الرشد	إِنَّكَ لَغُوَّىٰ	١٨
يأخذ بقوه وعف	يَبْطِلُشُ	١٩
يسرع في المشي	يَسْتَعِي	٢٠
وجوه القوم وكبراءهم	إِنَّ الْمَلَأَ	٢٠
يشارون في شأنك	يَأْتِمُرُونَ بِكَ	٢٠
جهتها ونحوها (قرية شعيب)	تِلْقَاءَ مَدْيَنَ	٢٢
الطريق الوسط الذي فيه النجاة	سَوَاءَ السَّيْلٍ	٢٢
جماعة كثيرة من الناس	أَمَّةٌ بَرَّتِ النَّاسَ	٢٣
تمعنن أخذهمما من الماء	تَذُوَّذَانِ	٢٢
ما شأنكم؟	مَا حَطَبُكُمَا	٢٣

سورة القصص

القصص	الكلمة	رقم الآية
يصرف الرعاة مواشיהם عن الماء	يُصْدِرُ الرِّعَاءَ	٢٢
تكون لى أحيرا فى رعى الغنم	تَأْجِرُنِي	٢٧
أبصر بوضوح	ذَانِس	٢٩
هى فى الواقع نور رباني	نَارًا	٢٩
عود فيه نار بلا لهب	جَذْوَةٌ مِنْ النَّارِ	٢٩
تسدفنون بها من البرد	تَضَطَّلُونَ	٢٩
تتحرك بشدة واضطرب	بَهَرَ	٣١
جيزة خفيفة فى سرعة حركتها	كَانِجَا جَانِ	٣١
لم يرجع على عقبه أو لم يلتفت	لَمْ يُعِقِّبْ	٣١
فتحة القميص حيث يدخل الرأس	جَيْبِك	٣٢
لها شعاع	بَيْضَاءَ	٣٢
غير برص ونحوه	غَيْرِ سُرْعَةٍ	٣٢
ضم يدك اليمنى الى صدرك	أَضْمِمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ	٣٢
عنك الخوف من الحياة	مِنَ الرَّهْبِ	٣٢
عونا	رِدَاءٌ	٣٤
سنقويك وتعينك	سَكَشِّدُ عَضْدَكَ	٣٥
حجـة	سُلْطَنَةٌ	٣٥

سورة القصص

التفصير	الكلمة	رقم الآية
تنسبه إلى الله كنبا	مُفْرِجٍ	٣٦
قصرًا أو بناءً عاليًا مكشوفًا	صَرْحًا	٣٨
القيناهم وأغرقناهم في البحر	فَتَبَذَّلُوهُمْ فِي آلَيْرَ	٤٠
قادة في الضلال	أَئِمَّةٌ	٤١
طرداً وإبعاداً عن الرحمة	لَعْنَةٌ	٤٢
المبعدين أو المشوهين في الخلقة	مِنَ الْمَقْبُوحِينَ	٤٢
الأمم الماضية المكثبة	الْقُرُونُ الْأُولَى	٤٣
أنوار القلوب لهم تبصر بها الحقائق	بَصَارَتِ النَّاسُ	٤٣

سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِنَايَتِنَا وَسُلْطَنِنَا مُهَمَّدًا ۝ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَنْ ۝ وَقَرْوَنَ ۝ فَقَالُوا سَدِّحْرٌ كَذَابٌ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا أَقْتُلُو أَبْنَاءَ الَّذِينَ ۝ ءَامَنُوا مَعَهُ ۝ وَاسْتَحْيُوا بِسَاءَهُمْ ۝ وَمَا كَيْدُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنٌ ذَرْلُنِي أَقْتُلْنِي مُوسَىٰ وَلَيَدْعُ رَبَّهُ ۝ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ ۝ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ ۝ مُسْكِرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ۝ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ قَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ ۝ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُوْنَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ۝ وَإِنْ يَكُنْ ۝ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۝ وَإِنْ يَكُنْ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي ۝ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ۝ يَنْقُومُ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَهُورِنَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا ۝ مِنْ ۝ بِأَمْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا ۝ قَالَ فِرْعَوْنٌ مَا أُرِيْكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيْكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ۝ الْإِرْشَادِ ۝ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَنْقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَخْرَابِ ۝ مِثْلَ ۝ دَأْبِ قَوْمٍ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۝ وَمَا اللَّهُ بِرِيدٌ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ۝ وَيَنْقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْكِتَابِ ۝ يَوْمَ تُولَوْنَ مُذْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ ۝ عَاصِمٍ ۝ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ ۝ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلٍ

سورة غافر

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا مَرَأَكُمْ مُّهَاجِرِينَ هَبَّا مِنْ أَنفُسِهِمْ حُسْنَةٌ إِذَا هَلَكُتُمْ لَن يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ
 بَعْدِهِوَ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مِنْهُ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ **الَّذِينَ** يُجْنِدُونَ فِي
 أَيَّتِ اللَّهَ يُغَيِّرُ سُلْطَنَ أَتَهُمْ كَبَرٌ مَّقْبَرًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ عَامَلُوا كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ يُتَكَبِّرُ جَبَارٌ **وَقَالَ فِرْعَوْنَ يَهْمَنُ أَنِّي لِي صَرْخًا لَعْنِي
 أَبْلُغُ أَلْأَسْبَابَ** أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطْلَعَ إِلَيَّ إِنَّهُ مُوسَى وَلَقِي لَأْطَنَهُ كَذِبًا
 وَكَذَلِكَ زُئْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصُدِّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا
 فِي تَبَابِ **وَقَالَ الَّذِي أَمَنَ يَنْقُومُ أَتَيْعُونَ أَهْبِطُكُمْ سَبِيلَ الرِّشَادِ**
 يَنْقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الَّذِيَا مَتَّعَ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ **مَنْ عَمِلَ
 سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا** وَمَنْ عَمِلَ صَلِيْحًا مِنْ ذَكَرَ أَوْ أُشَنَّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا يُغَيِّرُ حِسَابَ **وَيَنْقُومُ مَا لِي أَذْعُوْكُمْ
 إِلَى النَّجَوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ** تَدْعُونِي لَا كُفَّرُ بِاللَّهِ وَأَشْرِكُ بِي مَا لَيْسَ لِي
 بِيْمَ عِلْمٌ وَأَنَا أَذْعُوْكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ **لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ
 دَعْوَةٌ فِي الْأَدْنَى وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرْدَكَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْتَرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ
 الْنَّارِ** فَسَتَذَكُّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَقُوْضُ أَمْرِكَ إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ
 بِالْعِبَادِ **فَوَقْنَةُ اللَّهِ سِيَّكَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِعَالِيٍ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ**
 الْنَّارُ يُعَرَّضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخُلُوْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ صَدَقَ اللَّهُ العَظِيمُ

تفسير كلمات قرآنية في سورة غافر

سورة غافر

التفسير	الكلمة	رقم الآية
استبقوا بناتهم للخدمة	أَسْتَحْيِوْا بِنَائِهِمْ	٢٥
ضياع وبطلان	ضَلَالٌ	٢٥
اعتصمت وتحمّست به تعالى	عَذْتُ بِرَبِّي	٢٧
غالبين عالين	ظَاهِرِينَ	٢٩
حذابه ونقمته	بَأْسُ اللَّهِ	٢٩
ما لغير عليكم	مَا أُرِيكُمْ	٢٩
الأمم الماضية المتردية على الآباء	الْأَخْرَابِ	٣٠
عادتهم في الإقامة على التكذيب	دَأْبٌ قَوْمٍ نُوحٍ	٣١
يوم القيمة	يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٣٢
مانع ودافع	عَاصِمٌ	٣٣
شاك في وحدانية الله	مُرْتَابٌ	٣٤
يغير برهان وحجة	يَغْيِرُ سُلْطَانِي	٣٥
عظم جلالهم بغير حجة بغضبا	كَبَرْ مَقْنَعًا	٣٥

سورة غافر

رقم الآية	الكلمة	النفسير
٣٦	صَرْكَا	قصرًا أو بناءً عالياً ظاهراً
٣٦	أَبْلَغُ الْأَسْبَبَ	الأبواب أو الطرق
٣٧	كِتَابٍ	خسران وهلاك
٤٠	يَغْتَرِي حِسَابٍ	بِلَا نَهَايَةٍ مِّنَ الرَّازِقِ
٤٣	لَا جَرَمَ	ثُبُتَ أو لامحالة أو حقاً
٤٣	لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ	مُسْتَجَايَةٌ
٤٥	حَاقَ	أَحاطَ أو نَزَلَ
٤٦	غُدُوًا وَعَشِيًّا	صِبَاحًا وَمَسَاءً فِي الْبَرْزَخِ

سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ إِلَيْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِكَيْنِدَ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ①
 ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِغَايَتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا لَمْ يَخْرُجُوكُنَّ ② وَمَا نُرِيْهُمْ مِنْ إِلَيْهِ إِلَّا هُنَّ أَكْثَرُ مِنْ أَخْيَتِهَا ③ وَأَخْذَنَهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ④ وَقَالُوا يَتَأْتِيَهُ السَّاحِرُ
 أَدْعُ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَهْدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهَمَّدُونَ ⑤ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا
 هُمْ يَنْكُثُونَ ⑥ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَنْقُومُ إِلَيْنَا لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ
 الْأَنْتَهِيَّةُ الْخَيْرِيَّ مِنْ تَحْتِيٍّ أَفَلَا تَتَصَرَّفُونَ ⑦ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا
 يَكَادُ يُبَيِّنُ ⑧ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَرَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِبِينَ
 ⑨ فَأَسْتَخَفَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ⑩ فَلَمَّا هَاسَفُونَا أَنْتَقَمْنَا
 مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ⑪ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلآخِرِينَ ⑫ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(الزخرف ٤٦-٥٦)

سورة التحريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ أَمْتَوْا أَمْرَاتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَاتَلَ رَبِّ أَبْنَيٍ لِي عِنْدَكَ
 بَيْتَكَافِي الْجَنَّةَ وَتَخْيِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِيهِ وَتَخْيِي مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ① ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(التحريم ١١)

تفسير كلمات قرآنية في سورة الزخرف

النفسير	الكلمة	رقم الآية
من كشف العذاب عنمن اهتدى	بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ	٤٩
ينقضون عهدهم	يَنْكُثُونَ	٥٠
ضعيف حقير ^١	مَهِينٌ	٥٢
يفصح الكلام للغة في لسانه	يُبَيِّنُ	٥٢
مقرؤون به يصدقونه	مُقْرَرِّينَ	٥٣
ووجههم خفاف العقول	فَاسْتَخَفَ قَوْمَهُ	٥٤
أشضبواشد الغضب باعمالهم	ءَاسْفَوْنَا	٥٥
قدوة للكفار في استحقاق العقاب	سَلَفًا	٥٦
عبرة وعظة للكفار بعدهم	مَثَلًا لِلآخِرِينَ	٥٦

أسماء الله الحسنى

وقد الأسماء الحسنى قد عروه بها

هو الله الذى لا له إلا هو

الأخر					الأول	حرف ا
الباطن	البصیر	الباستط	الببرىء	الببرىء	الببر	حرف ب
البلاس	البیان	البیان	البیان	البیان	البیان	حرف ت
الثواب						حرف ث
المجنب	المجنب	المجبل	المجبر	المجبر	المجبر	حرف ج
الحكيم	الحبيب	الحبل	الحکم	الحکم	الحکم	حرف ح
الحسى	الحبيب	الحبيب	الحوى	الحوى	الحوى	حرف ح
الظبور						حرف خ
ذو الجلال والأكرام						حرف ذ
الرقيب	الرائع	الرذاق	الرجم	الرجم	الرجم	حرف ر
		الرشيد			الرود	
						حرف ر
						حرف س
						حرف ش
						حرف ش
						حرف ص
						حرف ص
						حرف ض
						حرف ض
						حرف ظ
الظى	الظفير	الظعن	الظفير	الظفير	الظفير	حرف ع
						حرف غ
						حرف ق
						حرف ق
						حرف ق
						حرف ق
						حرف ق
						حرف ك
						حرف ل
المصور	المتبر	المهين	المؤمن	الماء		
المجدة	المحرب	المهرب	المسل	الماء		
المحى	المعد	المهدىء	المحس	المهتدين		
المقبر	المقدم	المقتدر	المهدى	المهتدين		
المفتر	المقسط	ملك الملائكة	المخلق	المخلق		
						حرف م
						حرف م
						حرف د
						حرف د
						حرف و
						حرف و
						حرف و

المراجع

- ١- القرآن الكريم : سورة الأعراف الآية (١٠٣ - ١٥٦) - سورة يومن الآية (٩٣ - ٧٥) - سورة طه الآية (٩٨ - ٩) - سورة الشعراء الآية (٦٨ - ١٠) - سورة القصص الآية (٤٣ - ٣) - سورة غافر (٤٦ - ٢٣) - سورة الزخرف (٥٦ - ٤٦) - سورة التحريم (١١) .
- ٢- القرآن الكريم تفسير الجلالين (١٩٨٧) للإمامين جلال الدين المحلى وجلال الدين السيوطي دار الريان للتراث مصر الجديدة .
- ٣ - المصحف للنشر المكتبي . شركة حرف لتقنية المعلومات ، المنطقة الحرة العامة - مدينة نصر . القاهرة .
- ٤- قصص الأنبياء من القرآن والأثر (١٩٩٨) : بن كثير تحقيق صدقى جميل العطار الطبعة الثالثة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٥ - كلمات القرآن : تفسير وبيان الشيخ حسنين محمد مخلوف دار النهضة العربية .
- ٦- مجلة الزهراء . جامعة الأزهر كلية الدراسات الإسلامية والعربية فرع البنات القاهرة . العدد الحادى عشر ١٩٩٣ .
- ٧- مصحف المدينة : الشيخ على عبد الرحمن الحنيفي اصدار الشركة الهندسية للحاسبات والنظم انتاج الهدية للبرمجيات العربية .

فهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٢	مقدمة
٤	بنوا إسرائيل في عهد فرعون
٦	مولد موسى عليه السلام
٧	انتقال موسى إلى دار فرعون
٨	حادثة قتل المصري
١٠	هجرة موسى إلى مدين
١١	رحيل موسى عن مدين
١٢	كلام الدمع موسى في جبل سيناء
١٤	مواجهة فرعون
١٦	نصر موسى على سحرة فرعون
١٧	تمرد المحرّة على فرعون
١٧	تهديد فرعون للسحرة
١٧	رد السحرة على فرعون
١٨	تهديد فرعون لبني إسرائيل
١٨	مساندة موسى لبني إسرائيل
١٨	دعاة موسى عليه السلام على فرعون وقومه
١٩	بني إسرائيل في فرعون
٢٠	ذرية من قوم فرعون
٢١	عواقب للكفر والآيمان
٢٢	خروج بنى إسرائيل من مصر

رقم الصفحة	الموضوع
٢٤	اغراق فرعون وجيشه
٢٥	طلببني إسرائيل عبادة الأصنام
٢٦	تلقي موسى الألواح من ربها
٢٧	عبادةبني إسرائيل العجل
٢٨	نهي هارون عن عبادة العجل
٢٨	خضب الله منبني إسرائيل لعبادتهم العجل
٢٩	خضب موسى منبني إسرائيل
٣٠	خضب موسى من هارون
٣٠	خضب موسى من السامری
٣١	طلببني إسرائيل رؤية الله جهرة
٣٢	ذكرة بنعم الله لبني إسرائيل
٣٢	فضل التوراه علىبني إسرائيل
٣٤	عالمية الإسلام
٣٥	السور القرآنية التي تناولت القصة مفصلاً
٣٥	سورة الأعراف
٤٠	تفسير كلمات قرآنية في سورة الأعراف
٤٣	سورة يونس
٤٥	تفسير كلمات قرآنية في سورة يونس
٤٦	سورة طه
٥١	تفسير كلمات قرآنية في سورة طه
٥٦	سورة الشعراء
٥٩	تفسير كلمات قرآنية في سورة الشعراء

رقم الصفحة	الموضوع
٦١	سورة القصص
٦٥	تفسير كلمات قرآنية في سورة القصص
٦٩	سورة غافر
٧١	تفسير كلمات قرآنية في سورة غافر
٧٣	سورة الزخرف
٧٣	سورة التحريم
٧٤	تفسير كلمات قرآنية في سورة الزخرف
٧٥	أسماء الله الحسنى
٧٦	المراجع

رقم الإيداع بدار الكتب

٢٠٠٢ / ٢٠٨٢٨

الترقيم الدولي I.S.B.N

477-224-208-7



0393414

الثمن: ٦ جنيهات

To: www.al-mostafa.com